١٩٣٥

1935/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وعددا من أعضاء الأسرة المالكة قدموا إلى مكة المكرمة لحضور احتفالات عيد الفطر التي تجري في ظروف اقتصادية صعبة نظرا لاستمرار الأزمة المالية وتقلص أعداد الحجيج، وأن هناك أملا في ازدياد عدد الحجيج الجاويين في الموسم المقبل.

وتشير الرسالة إلى أن وزير المالية السعودي وقع اتفاقا يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م مع المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell حصلت بموجبه شركة التعدين السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate على امتياز التنقيب عن الذهب والمعادن في الحجاز واستثمارها. وتضيف أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن وصل إلى بغداد في طريق العودة إلى الرياض، وأن وكيلا تجاريا سوفييتيا يدعى جرتيك Gertik نزل ضيفا على المفوضية السوفييتية في جدة لكي يُحَضِّر، فيما يبدو، لوصول البضائع الروسية المرخص باستيرادها منذ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، كما جاء في برقيتَيْ القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩ إلى باريس، ورقم ٦ إلى بيروت والمؤرختين في ١٨ فبراير ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California أنهت دراساتها الجيولوجية الأولية، وستشرع في عمليات الحفر في المنطقة التي حصلت على امتياز التنقيب عن النفط فيها.

Relations Commerciales/2436 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/01/11
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢ تاريخ ٥ يناير ١٩٣٥م، ويرفق المفوض السامي الفرنسي برسالته مذكرة عن المسائل التي جرى بحثها في مؤتمر تدمر والمتعلقة

بقبيلة الـرولة والسعودية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن الفقرة الثانية من المذكرة تشير إلى أن عمليات المصادرة التي تمت في أبريل (نـيسان) ١٩٣٣م إنما جـرت بموجب اتفاق بين العـراق والسعودية، وأن مندوبي هذين البلـدين لم يقدموا لفرنسـا في مؤتمر تدمر تسويغا مقنعا لعمليات المصادرة تلك، مما جعل ممثلي فرنسا يبدون اعتراض بلدهم على شرعية تلك العمليات.

ويضـيف المفوض الـسامي أن منـدوب السعودية طـالب المفوضية الفرنسـية بـ٢٥٠ جملا كان الملك فيصل بن الحسين قد أعادها إلى نوري الشعلان، وأن هذا الطـلب قوبل بالرفض. أما فـيما يتعلق بالتسـوية النهائية المتعلقة بقبيلة الرولة الموجودة في السعودية، والموالية لنوري الشعلان، فإن المفوض السامي الفرنسي يقول إن أصحاب العلاقة ينبغي أن يؤدوا القـسم أمام زعيمهـم، وإن فرنسا لا يمكنـها أن تحل محلهـم لتسوية المـسألة مع مندوب السعودية، لأنها تنتهج سياسة تترك للقبائـل مهمة تسوية أمورهـا وفق الأعراف البدوية. ويخلص المفوض السامي الفرنسـي إلى القول إن ادعاءات نوري الشعلان مختلقة لأن هذا الأخير لم يتمكن في مؤتمر تدمر من تسوية المسائل التي ظلت عالقة بسبب موقف مندوبي العراق والسعودية اللذين رفضا مناقشة تلك الأمور معه.

S.-L/564 ●

1935/01/11
S.-L./564 (8) ●

مذكـرة عن مـؤتمر تـدمر صـادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ومضمنة في رسـالة رقـم ٧٣ من المفـوض السامـي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنـسي في بغداد، مؤرخـة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقـعة من لاغارد Lagarde السكرتير العـام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد المذكرة أن السلطات العراقية أبلغت في يناير (كـانون الثاني) ١٩٣٤م السلطات الفرنسية، بواسطة القائم بالأعمال الفـرنسي في بغداد، رغـبتها في التوصل إلـى تسوية نهائية لكل المسائل المتعلقة بالقبائل الحدودية السورية–العراقية. وتضيف المذكرة أن اجتماعا تحضيريا عُقِدَ في مقر وزارة الخارجية العراقية بين ٢٧ مـايو (أيـار) و٣ يونيـو (حزيران) ١٩٣٤م، حـضـره مـندوبـون عـراقـيـون وفرنسيون–سوريون، وكانت الغاية منه وضع جدول بالقضايا العالقة.

وتفيد المذكرة أن مؤتمر تدمر الذي تمخض عن تلك الاجتماعات، انعقد في الفترة بين ١١ و٢١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وتوصل إلى تسوية نـهائية لغالبية القضايـا. وتشير المذكرة إلى أن الوفد العراقي أصر في اجتماع بغداد التحضيري على دعوة مندوب سعودي للمشـاركة في أعمال مؤتمر تدمر، وذلك في محاولة من العراقيين لتبرير أعمال

المصادرة التي قاموا بها بحق فخذ من قبيلة الرولة السورية في أثناء إقامتها في العراق في أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، لأنها اتهمت وقتها بالمشاركة في غزو القبائل السعودية.

وتستطرد المذكرة قائلة إن نوري الشعلان اشتكى في ذلك الوقت إلى سلطات الانتداب الفرنسي من مصادرة السلطات العراقية ٨٠٠ رأس من الإبل لحساب الحكومة السعودية. وأضاف أن الملك فيصل ملك العراق أعاد إليه ٢٥٠ رأسا من الإبل، وأنه يطالب باستعادة العدد المتبقي. وتمضي المذكرة قائلة إن مؤتمر تدمر لم يجد حلا لهذه القضية، وإن الوفد العراقي اكتفى بالقول إن الحكومتين العراقية والسعودية درستا هذه القضية، وتبادلتا الرسائل بشأنها، وإن اجتماعا عُقِدَ في الجوف شارك فيه ممثلون عن الحكومتين العراقية والسعودية أفضى إلى اتفاق على تسوية موضوع المصادرة التي قامت بها الحكومة العراقية. وتقول المذكرة أيضا إن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي أفاد أن المصادرة تمت في الأراضي السعودية، وأن الحكومتين السعودية والعراقية وقعتا في الجوف اتفاقا شاملا.

وتتناول المذكرة موقف فرنسا تجاه هذه المسألة، فتقول إن المصادرة تمت في العراق، وتعرض لها بدو الرولة الذين كانوا عائدين إلى سورية حيث يعيشون عادة، وإن العراق لا يحق له أن يسلب هؤلاء البدو السوريين. وتضيف المذكرة أن نوري الشعلان أشار إلى أن جميع الرولة بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في السعودية يدينون له بالولاء، وإلى أنه يضع ثقته في الوفد الفرنسي-السوري، وفي عدالة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الوفد العراقي لم يقدم أي رد مقنع على الأسئلة التي وجهت إليه، وإن عبدالعزيز بن زيد طالب الوفد الفرنسي-السوري بإعادة الإبل المئتين والخمسين التي أعطاها الملك فيصل إلى نوري الشعلان. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد طالب رئيس الوفد الفرنسي-السوري، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، بموافاته بمعلومات عن التسوية التي تمت بين السبعة والرولة في سورية لأنها تهم بدو الرولة المقيمين في السعودية، وأن رئيس الوفد أجابه أن الغارات التي يلمح إليها، والتي وقعت في عام ١٩٣٠م، تمت تسويتها في مجالس العشائر وفق الأعراف البدوية.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد صرح أنه يتمتع بالصلاحيات اللازمة لتمثيل بدو الرولة السعودية، وتسوية المسائل المتعلقة بهم، وأن فان Baron Fain رئيس الوفد الفرنسي-السوري أجابه أن الأنظمة المعمول بها في سورية تقوم على احترام الأعراف البدوية، وتفرض بالتالي سماع أقوال أصحاب العلاقة، وأداءهم القسم أمام نوري الشعلان زعيم القبيلة.

وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد ألح للحصول على نصوص الاتفاقيات

المعقودة بين السبعة والرولة، بينما طلب رئيس الوفد الفرنسي-السوري بالمقابل موافاته بنص التسويات والاتفاقيات التي تمت بين المملكة العربية السعودية والعراق فيما يتعلق بمصادرة السلطات العراقية ممتلكات الرولة، وذلك تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

وتخلص المذكرة إلى أن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي وفان رئيس الوفد الفرنسي-السوري أقرا بالمزايا العديدة لوجود اتصالات مباشرة بين السلطات الإدارية المسؤولة عن القبائل في البلدين من أجل تسوية سريعة للمسائل البدوية، واتفقا على رفع هذا الاقتراح إلى حكومتيهما.

1935/01/11
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٤ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الشؤون السياسية في المفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية رقم ١/١١٦٥ بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الربط اللاسلكي بين العراق والرياض يتم على موجات طويلة بواسطة معدات موجودة في الرياض منذ أعوام عديدة، وهو ربط مؤقت لا يستعمل إلا في الاتصالات البرقية بين البلدين، ولا يُرْسل سوى الاتصالات الرسمية، وأن راديو الشرق يأسف لأنه لا يستطيع تلبية اقتراحات ميغريه Maigret توفير المعدات اللازمة لتحقيق ربط برقي لاسلكي بين الرياض وبيروت على أن يكون ثمن تلك المعدات دينا على الحكومة السعودية، وذلك لأن حجم الاتصالات لن يمكن المملكة العربية السعودية من تسديد التكاليف في وقت قريب.

ويضيف دولانيو أن التسوية المقترحة قد تثير ردود فعل كل من الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة البريطانية التي يمكنها أن تعرقل تنفيذ التسوية التي يتم التوصل إليها، كما يمكنها أيضا أن توجد صعوبات أخرى لشركة راديو الشرق في البلاد المجاورة الواقعة تحت النفوذ البريطاني (فلسطين ومصر والعراق). ويقول دولانيو إن شركته مستعدة لإجراء تجارب مع المملكة العربية السعودية لتحقيق ربط لاسلكي مع بيروت، إلا أنه من المحتمل أن تكون المعدات التي تمتلكها المملكة حاليا غير صالحة لتأمين هذا الربط.

1935/01/11
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن كلا من الشيخ عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية إلى مؤتمر تدمر وفان Fain، رئيس الوفد الفرنسي إلى المؤتمر نفسه، أجمعا إبان انعقاد المؤتمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفوائد الأكيدة التي تنتج عن اتصالات مطردة تجري بين السلطات التي كلفتها الحكومتان السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف المفوض السامي أن اتفاقا مشابها عقد منذ بداية عام ١٩٣٤م مع سلطات شرقي الأردن وأفضى إلى نتائج مُرْضية، وأنه لا يرى أي مانع من أن يتبادل مندوبه في دمشق وأمير الجوف ما لديهما من معلومات من شأنها توطيد الأمن، وتسهيل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال إبداء رأيه، واستطلاع رأي الحكومة السعودية في هذا الاقتراح.

1935/01/11
LECOFJ/B/8 (2) ■

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «تكذيب خبر» منشور في (صحيفة «أم القرى»)، الصادرة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «البلاغ» المصرية نشرت في عددها الصادر في ١٥ رمضان (١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م) رسالة من مراسلها في صنعاء تتحدث عن محاكمة المدعو محمد سعيد السقاف بتهمة التزوير والاحتيال. وتذكر الرسالة أن السقاف سعودي الجنسية، وتورد فقرات من إجاباته قال في إحداها، عندما سئل عن أسباب سوء التفاهم بينه وبين الحكومة (اليمنية)، إن السبب هو المدعو يوسف مطر الذي يصفه السقاف بأنه جاسوس للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه كان مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الحديدة، وأن يوسف مطر وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية متفقان سياسة وغاية.

وتكذّب صحيفة «أم القرى» تكذيبا قاطعا ما ذكره مراسل صحيفة «البلاغ» في صنعاء من أن السقاف من رعايا المملكة العربية السعودية، وتقول إنه لم يدخل المملكة منذ تأسيسها، وتضيف أنه لا صلة للمملكة ولا لأحد رجالها بالمدعو يوسف مطر أو بمحمد سعيد السقاف.

1935/01/12
S.-L./564 (2) ●

رسالة رقم ٣٣٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن القنصل الفرنسي في جدة أبلغه أن فواز الشعلان زاره قبل أن يبحر إلى السويس، وقال له إنه كان قد ذهب إلى الرياض في محاولة لتسوية وضع جماعات الرولة التي طالبت المملكة العربية السعودية في مؤتمر تدمر بتبعيتها لها. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان زعم أنه كان الوحيد الذي عارض الادعاءات السعودية، وأبدى استغرابه لأن ممثلي فرنسا لم يشاطروه الرأي.

ويذكر المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان تحدث عن غارات تعرضت لها الرولة منذ أربعة أعوام دون أن تتمكن السلطات الفرنسية إلى الآن من إحقاق الحق. ويستطرد المفوض السامي الفرنسي قائلا: إن مندوبه في دمشق يعلم بالجهود التي بذلها الوفد الفرنسي في مؤتمر تدمر بخصوص مطالب الرولة التي لم يدافع عنها نوري الشعلان وفواز الشعلان نفسه كما ينبغي. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من مندوبه في دمشق إطلاع فواز الشعلان فور عودته إلى سورية على رأيه في الموضوع، ومطالبته بتبني موقف أكثر صراحة ووضوحا تجاه ممثلي فرنسا الذين يدافعون عن مصالح الرولة بحماسة تفوق حماسة المعنيين أنفسهم.

1935/01/13
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لأمر ملكي سعودي مؤرخ في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٧.

يتضمن الأمر الملكي السعودي بندين اثنين، ينص الأول منهما على السماح بالعودة لكل الرعايا الممنوعين من الدخول والإقامة في البلاد العربية السعودية. ويشترط البند الثاني على الراغبين في العودة الاتصال بالحكومة السعودية مباشرة أو عن طريق مفوضيها في الخارج لإتمام الإجراءات اللازمة لعودتهم.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1935/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

مذكرة عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم

بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن اللجنة العراقية السعودية المشتركة المكلفة باستطلاع طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز حضرت إلى بغداد يوم ١ يناير، وقد ترأس الجانب السعودي السيد حمزة غوث مستشار الدولة، وتحسين بيك القائد العسكري للمدينة المنورة، وكنعان بيك الذي يعمل مهندسا في جدة. وتضيف المذكرة أن المسافة الفاصلة بين المدينة المنورة والنجف، وهي ٦٥٠ ميلا، يمكن أن تقطع بالسيارة خلال ثلاثة أيام أو أربعة، وأن حالة الطريق جيدة وآبار المياه متوفرة بأعداد كبيرة على طول الطريق، وأن الحجازيين مستبشرون بهذا المشروع الذي يأمل الملك عبدالعزيز آل سعود افتتاحه قريبا. واتفق الطرفان على كيفية تقاسم خدمات النقل على الطريق، بينما تدرس البعثة السعودية في بغداد بعض الجوانب التفصيلية من المشروع في انتظار وضع اتفاق نهائي، كأسعار الرحلات والتسهيلات التي ستمنحها السلطات السعودية إلى الحجيج العراقيين.

وتشير المذكرة إلى أن البعثة السعودية غادرت بغداد يوم ١٣ يناير، وهي راضية عن نجاح مهمتها، نظرا للفوائد التي سيعود بها المشروع على الميزانية السعودية. وتنقل المذكرة أن مجلس الوزراء (العراقي) ربما صادق على القرارات التي اتخذتها اللجنة المشتركة، وأن عددا من شركات النقل قدم طلبات إلى وزارة الداخلية العراقية للحصول على تراخيص بنقل الحجيج على الطريق الجديدة، كما تم افتتاح خط اتصال لاسلكي وتلغرافي بين العراق والرياض يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م لحماية القوافل. وقد تم بالمناسبة تبادل برقيات رسمية بين يوسف ياسين، مدير المكتب السياسي والسكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي، تأتي المذكرة على ذكر نصيهما.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/01/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي تعد لموسم الحج القادم، أعلمت الحكومة المصرية أن تسديد الرسوم المفروضة على الحجيج لن يتم إلا بالعملة الذهبية، وأن وزير المالية المصري مستعد للسماح للحجيج المصريين بحمل مبالغ من العملة الذهبية في أثناء سفرهم إلى الحجاز، وستحدد القيمة المرخص بها لكل حاج في وقت لاحق. أما بشأن البعثة الطبية المصرية إلى الحج، فيذكر وزير فرنسا في

القاهرة أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتغير، وأن أعضاءها سيعاملون معاملة الحجيج العاديين في غياب علاقات رسمية بين مصر والمملكة، ويضيف أن هناك توقعا بارتفاع عدد الحجيج المصريين في الموسم القادم نظرا لتحسن الظروف الاقتصادية في مصر.
■ Fonds Beyrouth/663

1935/01/17
■ Fonds Beyrouth/664 (2)
مقتطف بعنوان «الحج بالسيارات» من صحيفة «جورنال دو جنيف» *Journal de Genève* الصادرة بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن هارون الرشيد حج إلى مكة المكرمة ست مرات، ويفترض أنه سلك في بعض رحلاته هذه طريق القوافل القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن الآبار المتناثرة على هذا الطريق ترجع إلى عهد هارون الرشيد، وأن اعتناء البدو بهذه الآبار جعلها تبقى صالحة إلى يومنا هذا.

ويشير المقتطف إلى أن الطريق في ذلك الوقت كانت آمنة، إلا أنها لم تعد كذلك منذ عدد من القرون، وأن هذا هو السبب الذي يدفع حجاج سورية وفارس وأفغانستان والعراق وفلسطين وشرقي الأردن إلى عبور طرق أخرى للوصول إلى مكة المكرمة. فبعضهم يتجمعون على ضفاف الخليج، ويستقلون في البصرة سفنا تبحر بهم حول الجزيرة العربية إلى جدة، ومن هناك يتابعون الطريق برا إلى مكة المكرمة. بينما يجتاز آخرون سورية أو فلسطين إلى ميناء على البحر المتوسط، تنقلهم منه السفن إلى جدة عبر بورسعيد وقناة السويس. وتستغرق الرحلة في كلتا الحالتين بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وأن الرحلة تتم في ظروف أتت على ذكرها قصص الكوارث المروعة التي تتعرض لها من وقت إلى آخر سفن الحجاج، على حد تعبير المقتطف.

ويمضي المقتطف قائلا إن ذلك سوف يتغير، إذ سيصبح بإمكان الحجاج، ربما اعتبارا من هذه السنة، أن يسلكوا الطريق القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية، ويصلوا من سورية أو العراق إلى مكة المكرمة في أربعة أو خمسة أيام، وبكلفة أقل بكثير. ويؤكد المقتطف أن لجنة عراقية سعودية مشتركة وصلت إلى النجف في العراق في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، قادمة من مكة المكرمة والمدينة المنورة، قاطعة بالسيارة مسافة تزيد عن ألف كيلومتر، ويمكن لقوافل الإبل أن تقطعها في شهر واحد. ويقول المقتطف إن الأهمية الدينية والتجارية والسياسية والاستراتيجية لمشروع من هذا القبيل لا تخفى عن أحد، ويكفي إلقاء نظرة على الخارطة لإدراك أن من شأن هذا المشروع أن يحظى باهتمام كل من حكومة بغداد، وعبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وبريطانيا.

ويضيف المقتطف أنه ما من شك في أن سورية وفلسطين، وشركات الملاحة البحرية، البريطانية في معظمها، العاملة في الخليج والمحيط الهندي والبحر الأحمر، أو على السواحل الشرقية للبحر المتوسط سوف تتأثر سلبا من جراء هذا المشروع الذي يخدم مع ذلك المصالح البريطانية العليا، ذلك أن التفاهم بين العراق والسعودية يخدم أهداف بريطانيا التجارية والصناعية.

ويختم المقتطف بالقول إن المشروع يمثل دعاية كبيرة لبريطانيا التي يعود إليها الفضل في تمكين حجاج الشرق الأدنى والأوسط من الوصول إلى مكة المكرمة والعودة منها بزمن أقصر، وكلفة أقل بعشر مرات مما كان عليه الأمر في الماضي.

1935/01/17
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة من شركة صواف وسيدا للسياحة والنقل في دمشق إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المندوبية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم 567/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الشركة تلقت من فرعها في بغداد رسالة مفادها أنه تم الاتفاق بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية على فتح الطريق بين النجف والحجاز، وأن الشركة مدعوة إلى تجهيز السيارات، ووضع تعرفة بأجور النقل عبر هذه الطريق الصحراوية. وتضيف الرسالة أن طول الطريق يبلغ ١٣٥٠ كيلو مترا، وأن بعض أجزائها رملية غير صالحة، وأن الحكومتين العراقية والسعودية تبذلان قصارى جهدهما لتذليل الصعاب.

وتفيد الرسالة أن الحكومة العراقية بالذات تسعى إلى تسوية الطريق، وإنشاء مراكز شرطة، ومنح شركات النقل كافة التسهيلات الضرورية لتشغيلها، وإلى جعل الحجاج يعدلون عن استخدام طريق دمشق بهدف إضعافها والقضاء عليها كما فعلت الحكومة العراقية سابقا بالطريق التي كانت تمر بعمّان. وتذكر الرسالة أن ذلك يسمح فضلا عما سبق، بأن تتم المبادلات التجارية مع الحجاز مباشرة عن طريق العراق. ولما كان إنشاء هذه الطريق يشكل ضررا كبيرا على دول الانتداب، فإن الشركة تقترح مواجهة الوضع الجديد بإنشاء طرق جديدة، أو بمساعدة شركات النقل عبر الصحراء التي تبدي استعدادا لمنافسة العراق، وببذل الجهود في سبيل تقليص تكاليف السفر، واستخدام أفضل الآليات.

وتضيف الرسالة أيضا أن كثيرا من الحجاج يعدلون عن فكرة الحج لأنهم يخشون ركوب البحر، وأن هذا يفرض على الحكومة السورية أن توفر لهم، أسوة

بالحكومة العراقية، إمكانية السفر برا عبر الطريق الصحراوية. وتبدي الشركة استعدادها لافتتاح الطريق بين دمشق والحجاز فيما لو تلقت الدعم والترخيص اللازمين. وتضيف أنها سلكت هذه الطريق عدة مرات، وحثت التجار الحجازيين على شراء بضائعهم من سورية، إلا أنها اضطرت إلى وقف استخدام هذه الطريق لأنها لم تلق عونا من أحد.

وتبين الرسالة أن الطريق تمر بأبي الشامات فالجوف ثم حائل فالمدينة المنورة. ويبلغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر، وهي طريق سهلة وجيدة. وتشير الرسالة إلى نقطة أخرى تسترعي اهتمام المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، وهي المواصلات بين العراق وفلسطين مرورا بعمّان. وتقول الشركة إنها قادرة على منافسة هذه الطريق بل واثقة من ذلك، فيما لو سهلت المفوضية السامية الفرنسية إجراءات المرور بدمشق، وسمحت للشركة بنقل البضائع على شاحناتها من دمشق إلى القدس دون استخدام سكة الحديد كما هو الأمر حاليا. وتلتمس الشركة في ختام رسالتها من المفوضية السامية أن تأخذ طلبها بعين الاعتبار، وأن يكون ردها إيجابيا.

1935/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●
ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٢، مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير البلاغ الرسمي إلى أنه أسيء تفسير المقصود من أحكام النظام الخاص بتملك العقارات في الحجاز. ويحاول البلاغ إيضاح القصد منه، وبيان مشمولاته، وكيفية تطبيقه، فيقول إن هذا النظام يرمي إلى إقرار حالة شرعية قائمة منذ صدر الإسلام، وهي أن البلاد المقدسة ينبغي أن تكون في حرز من الانتقال إلى أيدي الأجانب. ويضيف البلاغ أن الحكومة السعودية ستدرس مشروعا نظاميا لتمكين الأجانب المسلمين من الانتفاع بالأملاك العقارية الأميرية الواقعة في المناطق التي لا يحق للأجانب تملك العقارات فيها، وذلك عن طريق الإيجار الطويل الأمد، وغيرها من الطرق الشرعية. ويختم البلاغ بالقول إن الحكومة السعودية ضمنت لمن تملكوا عقارات بالطرق المشروعة في العهدين العثماني والهاشمي حرية التمتع بأملاكهم شرعا بموجب المادة الحادية عشرة من النظام المذكور، وإنها تتيح لهم مهلة للتمتع بأملاكهم ما داموا يطلبون ذلك.

LECOFJ/B/16 ■

1935/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

ترجمة فرنسية لبيان رسمي رقم ٢٣ مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يُذكّر البيان المعنيين بالبيان الرسمي رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ممن يحملون جنسيات أجنبية ويرغبون في الاحتفاظ بها بأن الأجل المحدد لتقديم ما يثبت جنسياتهم، والذي ينتهي بتاريخ ١ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، قد تم تمديده إلى نهاية السنة الهجرية الجارية الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. لذا، فهم مدعوون إلى إبراز الوثائق الرسمية التي تثبت جنسياتهم قبل انقضاء هذه المهلة.

1935/01/18
LECOFJ/B/6 (10) ■

مذكرة بالعربية رقم ١١/ ١/ ٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أن الرأي العام في العالم الإسلامي، والحكومات التي تجتاز سكة حديد الحجاز بلادها عموما، والحكومة السعودية خصوصا يولون أهمية كبرى لإصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها إلى المدينة المنورة. ويُذكِّر الأمير فيصل بمؤتمر حيفا لعام ١٣٤٧هـ الموافق ١٩٢٩م، وما وقع فيه من اختلاف في وجهات النظر حول المسائل السياسية العائدة لوحدة السكة ووضعيتها، ومصير الامتيازات الممنوحة لها مما حال دون تحقيق الأغراض التي أنعقد المؤتمر من أجلها.

ويُذكِّر الأمير فيصل بأن الحكومة السعودية اقترحت في المراسلات التي دارت بينها وبين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بعد انفضاض ذلك المؤتمر أن يعاد عقد المؤتمر على أساس إيفاد مندوبين تفوضهم الحكومات المعنية للبحث في مسألة السكة من أساسها، والبت فيها، إلا أن هاتين الحكومتين لم توافقا على ذلك الاقتراح، وأصرتا على أن أي بحث في مسألة سكة حديد الحجاز لا يكون إلا على أساس تصريح لوزان الصادر في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. ويضيف الأمير فيصل أن الحكومة السعودية أوضحت من قبلُ موقفها تجاه تصريح لوزان، ورغبة في أن لا يكون ثبات موقفها حجر عثرة في سبيل إصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها، ووثوقا منها بالفوائد العظيمة التي يجنيها الحجاج عموما، والبلاد التي تمر السكة فيها خصوصا،

رأت أن تَعْدِل عن موقفها السابق، وأن تقبل بحل وسط يوفق بين وجهات نظر كافة الجهات المختصة، وذلك بالموافقة على الفصل بين المسائل السياسية والمسائل التقنية.

ويقول الأمير فيصل إن الحكومتين الفرنسية والبريطانية أعلنتا شفويا عن طريق القائم بالأعمال الفرنسي موافقتهما على إعادة البحث في المسائل التقنية، كما تقرر قبل عقد مؤتمر حيفا، وإن الحكومة السعودية مازالت تتحفظ على المسائل الأخرى غير التقنية، وهي تحتفظ بحقوقها الكاملة في الأمور العائدة لملكية السكة ووحدتها، وامتيازاتها وغير ذلك، كما تتمسك بحق إثارة هذه الموضوعات في الوقت المناسب مع الجهات ذات الاختصاص، وتوافق على عقد مؤتمر يعين زمانه ومكانه للبحث في المسائل التقنية التي يتوقف عليها إصلاح السكة، وإعادة تسيير القطارات عليها. ويطلب الأمير فيصل من القائم بالأعمال الفرنسي إبلاغ ذلك إلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية، وإخباره بالمكان والزمان اللذين تقترحهما هاتان الحكومتان لعقد المؤتمر، مع الإشارة إلى أنه وجه نسخة من مذكرته هذه إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/01/18
■ Fonds Beyrouth/663 (1)

نشرة معلومات رقم ١٧٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الأوساط الوطنية قامت بحملة دعائية لحث الحجاج على استخدام الطريق الجديدة المؤدية من بغداد والنجف إلى الحجاز، وأن القنصل السعودي في دمشق والقنصل السابق محمد عيد الرواف يعملان على تحقيق الهدف نفسه.

1935/01/18
■ Fonds Beyrouth/664 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية وافقتا مبدئيا على تنظيم حركة المرور على الطريق الصحراوية الجديدة المؤدية إلى البقاع المقدسة والتي ستفتتح اليوم. ويضيف المقتطف أنه تم عرض نص الاتفاق على مجلس الوزراء (العراقي) للمصادقة عليه بعد دراسته باستفاضة في وزارة الداخلية. ويبين المقتطف أن الاتفاق ينظم مرور قوافل الحجاج، وينص على أنه ينبغي أن تتكون كل قافلة من ٥ سيارات على الأقل. ويتضمن الاتفاق التدابير الواجب اتخاذها لتأمين سلامة الحجاج ضد أي اعتداء محتمل، ويبين التسهيلات المقدمة لهم. ويخلص المقتطف

إلى أن الطريق الجديدة سوف تستخدم في موسم حج هذا العام.

1935/01/18
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة رقم 567/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يرفق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق برسالته رسالة (مؤرخة في ١٧ يناير) وردته من شركة صواف وسيدا للسياحة والنقل، تتناول مشروع الحكومتين العراقية والسعودية الهادف إلى افتتاح طريق بين النجف والأماكن الإسلامية المقدسة في الحجاز لا تمر بالأراضي السورية. وتقترح الشركة مشروعا موازيا يهدف إلى استخدام طريق برية تنطلق من دمشق باتجاه البقاع المقدسة.

ثم تأتي الرسالة على ذكر الأسباب التي دفعت أصحاب شركة السياحة والنقل إلى التفكير في مشروع مماثل، فيفيد أن الحكومتين العراقية والسعودية تنويان إنشاء طريق بطول ١٣٥٠ كيلومترا بين بغداد والمدينة تمر بالكوفة والنجف والجوف حتى لا يمر الحجاج بسورية، وأن كثيرا من الحجاج يخشى ركوب البحر، وأن الحجاج الذين يريدون الذهاب من دمشق إلى فلسطين لزيارة القدس أو للسفر عن طريق حيفا أو يافا يتم إعادتهم في بنات يعقوب. وتضيف الرسالة أن المعنيين طلبوا الحصول على ترخيص يمكنهم من تجريب طريق برية جديدة بطول ١٤٠٠ كيلومتر تنطلق من دمشق إلى أبو الشامات مرورا بالجوف وحائل ووصولا إلى المدينة المنورة.

1935/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علماً أن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* وعلى متنها قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) المقبل. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1935/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

محضر سري يتضمن الأقوال التي أدلى بها المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ (حسين الدباغ) إلى بارتنيه Parthenay مدير مكتب الشؤون السياسية في ساحل الصومال الفرنسي-محافظة جيبوتي، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقع من بارتنيه

ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المحضر أن المدعو السيد حسين الإدريسي الدباغ حضر إلى مكتب حاكم جيبوتي مدعيا أنه ابن الملك حسين، ملك الحجاز سابقا الذي أخرجه الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله مكة المكرمة عام ١٩٢٣م، ويقول إنه لجأ هو وأسرته بعد انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة عسير بين الحجاز واليمن، وإنه يقيم الآن في صبياء، ويعمل على استعادة ملكه بمساعدة الإمام يحيى، وبتأييد من القبائل. لكن اتفاقا بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود بوساطة بريطانية جعل الإمام يحيى يتوقف عن مساعدته. لذا، وكما يدعي حسين الإدريسي الدباغ، تم التفكير في السيد عبدالله الوزير، حاكم الحديدة وابن أخيه السيد الوزير الذي يحكم تعز، اللذين يحظيان باحترام القبائل، وهما قادران حسب زعمه على قيادة الثورة في الجزيرة العربية كلها. لكن الحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي جعلت المدعو يحضر إلى جيبوتي ليطلب من الفرنسيين تأييدهم مقابل منحهم، في حالة الانتصار، سلطة مطلقة وحرية التجارة على طول ساحل البحر الأحمر من السويس إلى باب المندب.

1935/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

مذكرة سرية من بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي إلى مفوض الشرطة في جيبوتي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٧٤ منه إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي في التاريخ نفسه.

تشير المذكرة إلى المدعو السيد حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي قدم إلى جيبوتي من الحديدة، والذي يدعي أنه من مواليد المخا، وأنه سليل أسرة يعود أصلها إلى الأدارسة الذين كانوا يحكمون مراكش. وتضيف المذكرة أن هذا الشخص يقيم مع أسرته في صنعاء التي لجأوا إليها منذ أحد عشر عاما قادمين من مكة المكرمة، وأنه شارك في الحرب إلى جانب الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه حضر إلى جيبوتي لمقابلة حاكم ساحل الصومال الفرنسي في موضوع سري رفض الكشف عنه. وتفيد المذكرة أن في أقوال المذكور وادعاءاته ما يثير الشك، على الرغم من مظهره الارستقراطي، وتطلب مراقبته، ومتابعة تحركاته، والتأكد من صدق أقواله، والإفادة بذلك قبل أن يقابل المذكور حاكم ساحل الصومال الفرنسي.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■

النظام المؤقت المتفق عليه بين العراق ورئيس اللجنة العربية السعودية لكشف طريق

الحج البري مضمن في رسالة رقم 667/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. وأرفق بالنظام ترجمة فرنسية له.

ينقسم النظام إلى فصلين، يتناول أحدهما الترتيبات، ويعالج الثاني الاحتياطات. تنص الترتيبات على أن طريق الحج البري مفتوحة أمام السيارات ذات الطن الواحد، والسيارات السياحية، وأن على السيارات أن تسير مجتمعة في قافلة مؤلفة من خمس سيارات فأكثر، وأن لكل قافلة دليلين، وشخصا تناط بعهدته رئاسة القافلة.

وتفيد الأحكام أيضا أن على رئيس القافلة أن يتعهد بعدم قبول الأشخاص الذين لم يستكملوا أسباب السفر القانونية، وهو مسؤول أمام الشرطة عن تطبيق أحكام هذا النظام. وتلزم الترتيبات كل سيارة بحمل ثلاثة أعلام من اللون الأحمر والأخضر والأصفر. يرفع العلم الأحمر إذا أصيبت السيارة بعطل يطول إصلاحه، أو إذا غاصت في الرمل، والأخضر إذا كان التوقف بقصد التزود بالماء أو الوقود، والأصفر إذا أصيبت السيارة بعطل بسيط. ويفيد النظام في باب الاحتياطات أن مديرية الشرطة العامة تخصص هيئة لفحص السيارات قبل السفر، وتزود سائقيها بشهادة تثبت صلاحية سيارتهم للسفر، وتوفر الأدوات الاحتياطية اللازمة لديهم.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■

رسالة رقم 667/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى رسالته رقم 507/S.E المؤرخة في ١٨ يناير ويرفق برسالته هذه الأصل العربي وترجمة فرنسية لنص النظام المؤقت الذي تبنته الحكومة العراقية والبعثة السعودية إلى بغداد فيما يتعلق بسفر الحجاج على الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة.

وتضيف الرسالة أنه تم منح امتياز نقل الحجاج على هذه الطريق، وعلى طريق بغداد–دمشق–بيروت، وطريق بغداد–عمّان–حيفا إلى شركة «ميزوبوتيمين بيرشان كوربورشن» Mésopotamian Persian Corporation التي اتفقت مع شركة نقل سورية لعدم وجود سيارات لديها. وتفيد الرسالة أن التعرفة غير معروفة بالنسبة إلى طريق بغداد–النجف–المدينة المنورة، بينما تم تحديدها بثلاثة جنيهات استرلينية ونصف للطريق بين بغداد وحيفا ذهابا وإيابا، وبجنيهين للطريق من بغداد إلى بيروت ذهابا وإيابا.

وتقول الرسالة إن شركة ملاحة سورية–لبنانية تأسست في حيفا لنقل الحجاج بحرا،

وإن مؤسسيها هم عبدالقادر غلاييني Golaini وخالد فياض من بيروت، ورشدي السمان من دمشق. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالته بقوله إن شركات محلية اتصلت به لمعرفة الموقف الذي ينبغي اتخاذه في مواجهة المشاريع العراقية الفلسطينية التي تثير مخاوفها.

1935/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص البرقية رقم ٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٤٩، المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويفيد أن الحكومة السعودية أرجأت إلى الرابع من أبريل (نيسان) المقبل المهلة المحددة للمقيمين الأجانب لتسوية أوضاعهم فيما يتعلق بموضوع الجنسية، وأن بيانا صدر عن الحكومة بتعديل قانون الملكية العقارية في اتجاه أكثر مرونة. ويضيف ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة مؤخرا ونقل إليه وجهة نظر الحكومة الفرنسية في مسألة الجنسيات وفقا للتعليمات الواردة في خطاب الوزارة المذكور، ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة وعده بنقل وجهة النظر تلك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص ميغريه إلى أنه سيتابع القضية فور عودته من اليمن.

1935/01/24
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ١/ ١٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret رقم ٨ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية ترحب بقدوم السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

1935/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير ليبيسييه إلى تحرك نشط تقوم به الحكومة السعودية في العراق ومنطقة الخليج لتشجيع المسلمين على أداء فريضة الحج، وهي مبادرة دعت إليها في رأيه الأزمة الاقتصادية

التي يعيشها الحجاز، وتمثلت في توزيع نسخ من كتيب يشيد بحسن التنظيم الذي سيكون عليه موسم حج عام ١٩٣٥م والذي سيشهد انخفاضا كبيرا في الرسوم والإيجارات وأسعار النقل، إضافة إلى الخدمات الصحية الممتازة. وقد قاد هذه الحملة الشيخ إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد، وانضم إليه الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن الذي قدم إلى بغداد يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م خصيصا لهذه المهمة، وأمضى فيها خمسة أيام. ويشير ليبيسييه إلى أنه يرفق برسالته ملخصا للتقارير الصحفية التي تحدثت عن هذه الزيارة، ونسخة من الكتيب المذكور.

1935/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4) ●

مذكرة عن زيارة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بغداد، مضمنة في رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تتحدث المذكرة عن زيارة حافظ وهبة إلى بغداد التي وصلها يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وتورد تعليقات الصحافة العربية على تلك الزيارة، والحفاوة التي لقيها المسؤول السعودي من أعضاء الحكومة العراقية وعلى رأسهم الملك غازي، كما تورد ملخصا لردوده على أسئلة الصحفيين بشأن زيارته إلى العراق، وبشأن طريق الحج الجديدة التي يجري الإعداد لفتحها بين العراق والحجاز، وبشأن معنويات الجالية العربية في أوروبا. وقد أشاد في هذا الصدد بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لرفع مستوى التعليم العام في المملكة العربية السعودية. كما تحدث عن المثليات الدبلوماسية والقنصلية السعودية في الخارج، وعن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تقليصها مراعاة للأوضاع المالية السائدة في المملكة دون إغفال ما تقضي به مصلحة البلاد في هذا المجال. وتحدث حافظ وهبة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن نافيا كل الإشاعات الدائرة حول خلاف بين البلدين، وتطرق إلى نظام التجنيد في المملكة، وإلى مشروعات القروض وامتيازات التنقيب عن المعادن والنفط، مشيرا إلى أن بلاده لم تدخل في أي مفاوضات للحصول على قروض، وأن الملك منح منذ سنتين شركة أمريكية امتيازا للتنقيب عن النفط واستغلاله في منطقة الأحساء، وأنه لا يمانع في منح امتيازات مماثلة لاستغلال الموارد الطبيعية في المملكة إلى شركات أجنبية أخرى شريطة ألا يتعارض ذلك مع مصالح البلاد والشعور الوطني. وختم حافظ وهبة تصريحاته بتأكيد العلاقات الحسنة بين

السعودية والعراق، وبأن قدومه إلى بغداد مَتّن العلاقات الودية الشخصية التي تربطه بعدد من الشخصيات العراقية.

1935/01/30
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي (عراقي) مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه تقرر، بنتيجة المفاوضات التي جرت بين السلطات العراقية والسلطات السعودية، فتح طريق جديدة للحج البري بين النجف والمدينة المنورة اعتبارا من موسم الحج الحالي، وأن على الراغبين في السفر عليه الحصول على المعلومات الضرورية من حسن فهمي رئيس المكتب الإداري في الإدارة العامة للشرطة (العراقية).

1935/02/01
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «الملك عبدالعزيز مدين بمبلغ ٣١ ألف جنيه استرليني، فاتورة أسلحة من عام ١٩٢٩م لم تسدد بعد» من صحيفة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* الصادرة في لندن بتاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن دافعي الضرائب في بريطانيا والهند هم الذين سددوا تكلفة إخماد التمرد الذي وقع في إحدى مناطق المملكة العربية السعودية منذ ٦ أعوام، والتي بلغت ٣١٤٣٧ جنيها استرلينيا. ويضيف المقتطف أن حسابات المخصصات المدنية التي نشرت قبل يوم كشفت أن الحكومة البريطانية زودت الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٩م بأسلحة وذخائر من مخزون حكومة الهند البريطانية.

ويقول المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسدد المبلغ فقامت الخزينة البريطانية بدفع قيمة ثلثي المبلغ إلى حكومة الهند البريطانية، واتفقت الحكومة البريطانية مع حكومة الهند البريطانية على اقتسام أي مدفوعات مستقبلية. ويختم المقتطف بالقول إن وزارة المالية البريطانية أعربت عن أسفها لأنها لم تطلع على الأمر إلا في يونيو (حزيران) من عام ١٩٣٢م، ولأنها لم تفرض حينذاك الضمانات اللازمة لسداد المبلغ.

1935/02/01
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر موثوق في القامشلي أن بعثة سعودية وصلت إلى بغداد قبل عشرة أيام لإجراء اتصالات مع السلطات

العراقية تهدف إلى إنشاء طريق للسيارات بين بغداد ومكة المكرمة.

1935/02/01
■ Fonds Beyrouth/664 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في العراق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

تحت عنوان «المعلمون والطلاب يفتتحون طريق الحج الجديدة»، يفيد المقتطف أن مجموعة من المعلمين والطلاب العراقيين عَدَلُوا، بناء على طلب وزارة التعليم العام، عن القيام برحلة ترفيهية إلى تركيا، وقبلوا بالسفر لأداء فريضة الحج مستخدمين الطريق البرية الجديدة، وذلك بقصد تعزيز روابط الصداقة بين العراق والمملكة العربية السعودية. ويضيف المقتطف أنه تم توزيع تعميم على سائر المدارس الحكومية تضمن دعوة الأساتذة والطلاب الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة إلى مراجعة الإدارة العامة للتعليم العام في العراق.

1935/02/03
■ Fonds Beyrouth/664 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «مركز صحي على طريق الحج الجديدة» من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ٣ فبراير (شباط) مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية قررتا إنشاء مركز صحي على طريق الحج الجديدة في منطقة تدعى خان الرحبة (وردت Id'ha)، كما اتفقتا على إنشاء مركز للجمارك، ومركز للجوازات في المنطقة ذاتها. ويضيف المقتطف أن الاختيار وقع على هذا المكان بعد أن ظهر بنتيجة التحليل الكيميائي الذي قامت به بعثة من البلدين أن المياه المتوفرة فيه صالحة للشرب.

1935/02/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية حددت يوم ١٢ مارس (آذار) المقبل آخر موعد لاستقبال بواخر الحجيج في ميناء جدة.

1935/02/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)

نسخة من تقرير سري عن المدعو حسين الدباغ من بودان Bodin مفوض الشرطة في جيبوتي إلى بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م

ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٠٣ من وزير المستعمرات إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على رسالة المحافظ رقم ٤٧٣ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد مفوض الشرطة في جيبوتي أنه أمر بمراقبة المدعو السيد حسين الدباغ، وأجرى تحقيقا بشأنه، ثم يقدم معلومات تفصيلية عنه وعن ماضيه، وعن تحركاته والاتصالات التي يقوم بها في أثناء إقامته في جيبوتي، والرسائل التي تصله، مشيرا إلى أنه مرتاب في شأن المذكور، وأن عمليات المراقبة ستتواصل حتى تتم معرفة الأسباب التي حضر من أجلها إلى جيبوتي.

1935/02/09
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة رقم 20 bis من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل الفرنسي العام في تريستا (إيطاليا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في تريستا أن مؤسسة ستير ويرك Steyr-Werke A.G. النمساوية سترسل ثلاث سيارات مصفحة وكمية من الذخائر الحربية النمساوية الصنع إلى جدة عبر ميناء تريستا. ويفيد القنصل الفرنسي العام أنه يبدو أن إيطاليا أصبحت تساند المملكة العربية السعودية بعد أن كانت تساند اليمن في السابق، وأن هذا النبأ ورده من مصدر حسن الاطلاع.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/02/11
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٣١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٢ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه وكلاهما موقع من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيته رقم ٧٢ بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن الشائعات المتعلقة بدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود رؤساء القبائل للاجتماع في الصمّان، وإلى رسالته رقم ١٣٣ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م بشأن تحركات محروث بن هذّال (شيخ قبيلة العمارات) العدائية على الحدود السورية

العراقية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه علم أن فواز الشعلان عاد من الحجاز، وأنه أثنى على ما لقيه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود من حفاوة وتكريم، وانتقد جهارا سلوك فرنسا في مؤتمر تدمر متهما إياها بالعجز عن تسوية مسألة المصادرة التي تعرضت لها قبيلته في شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ويفيد المفوض السامي الفرنسي أن بعض كبار زعماء القبائل التابعين لسلطة الانتداب الفرنسي، ومنهم الشيخان مقحم بن مهيد وبرجس بن هديب سيزورون العراق ثم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مؤتمرا قبليا انعقد مؤخرا في الرمادي بين مسؤولين عراقيين وسعوديين، تم فيه الاتفاق بينهم على كل المسائل الخلافية. ويختم المفوض السامي الفرنسي رسالته بالقول إن هذه التحركات قد تكون مؤشرا على انتشار الدعاية القومية العربية لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/667 ■

1935/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (9) ●

ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين حكومة المملكة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية الموقعة في جدة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م والمتعلقة بإنشاء طريق بري للحج بين العراق والحجاز مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يتضمن نص الاتفاقية المؤقتة ستة عشر بندا تنص على تعهد الطرفين العراقي والسعودي، كل ضمن حدود بلاده، على تحسين طريق الحج وحمايتها وتأمين النظام فيها، وتعيين أدلاء يرافقون قوافل سيارات الحجيج ذهابا وإيابا، وإخطار كل منهما الآخر مسبقا بمواعيد مغادرة القوافل، وتأمين المخزون الكافي من الوقود والزيت ولوازم إصلاح السيارات في نقاط محددة على الطريق. كما تنص الاتفاقية على سماح الحكومة السعودية للسيارات العراقية بنقل الحجيج ذهابا وإيابا بين العراق والمدينة المنورة على أن تؤمن هي نقلهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينما تسمح الحكومة العراقية للسيارات السعودية أن تنقل إلى النجف الحجيج الذين لم يسلكوا الطريق البرية في رحلتهم إلى مكة المكرمة، وأن تؤمن نقلهم إلى مختلف المناطق في العراق.

وتتضمن الاتفاقية بنودا لتنظيم حركة سيارات الحجيج الخاصة على الطريق، والرسوم التي ستفرض على الحجيج وعلى السيارات، وأسعار الوقود المعمول بها،

وقوانين المرور المعتمدة. ويتعهد الطرفان بفتح الطريق المذكـورة ابتداء من موسم حج عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م. وقد وقع الاتفاقية من الجانب الـعراقي كامل الكيـلاني القائم بالأعمـال العراقي في جـدة، ومن الجانب السعودي عـبدالله السلـيمان الحمدان وزير المالية.

1935/02/12
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ١٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة فـي ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ المـوافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير فؤاد حمزة إلى الرسالة رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م الـتي كانـت قد وجهتها وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، ويفيد بأنه أرسل بالبريد إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة طردا يحتوي على ثلاثة دفاتر تتضمن أسماء أصحاب الاستحقاق المستفـيدين من الصرة التونسية التي جرى توزيعها على أربابها بمعرفة اللجنة المختـصة، وبموجب الأصول المتبعة في ذلك. ويـطلب فؤاد حمـزة من وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يُسَلِّم هذه الدفاتر إلى جـهة الاختصاص لحفظها لديها.

1935/02/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ١١/ ٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخـة في ٨ ذي القعـدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من النظام الجديد الصـادر بتاريخ ٢٤ شوال ١٣٥٣هـ الموافـق ٣٠ يناير (كـانون الثـاني) ١٩٣٥م لاستعـمال أجهزة إرسـال الأمواج الأثيريـة واستقبالها في المـملكة العربية السعودية مع نماذج من طلبات الترخيص. وتطلب الوزارة من المفوضـية الفرنسية الإفادة عـن الأجهزة الموجودة لديها لترخيصها.

1935/02/13
LECOFJ/B/4 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٣ فـبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة فـي رسالة تغطية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٥م ومـوقعة من الوزير المـفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحـدث وزير فرنسـا في القاهـرة عن رسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٣١٥ وتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الصحافة العربية أفادت أن حكومة أفغانستان نقلت إقامة ممثلها من القاهرة

إلى مكة المكرمة، بعد تكليفه بتمثيلها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك ردا على ما قامت به الحكومة المصرية من إسناد إدارة مفوضيتها الجديدة في كابول إلى ممثلها في فارس.

1935/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يذكر المقتطف أن برقية من جدة أفادت أن الحكومة السعودية صادقت على الاتفاقية الخاصة بافتتاح طريق الحج الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن قوافل سيارات الحجيج يمكن أن تسلك هذه الطريق ابتداء من تاريخ المصادقة. ويضيف المقتطف أن وزارة الداخلية (العراقية) ستخطر بذلك كل متصرفي الألوية المعنيين، وأن حركة السير على الطريق الجديدة ستنطلق مطلع الأسبوع المقبل، وأن شركات عديدة قدمت إلى السلطات عروضا بأسعار نقل الحجيج. ويؤكد المقتطف في نهايته أن افتتاح هذه الطريق سيسهم في تعزيز التقارب بين البلدين على كل الأصعدة.

1935/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بالإنجليزية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن السلطات العراقية منحت امتياز نقل الحجيج على الطريق الجديدة بين العراق والحجاز إلى شركتي نقل محليتين مقرهما النجف، وهما شركة سيد عبدالعزيز الرافعي وشركة عبود شلبي شلش. وقد دفعت كل من الشركتين مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا منهما للوفاء بتعهداتهما. ويضيف المقتطف أن أسعار التذكرة للذهاب والإياب على الدرجات حددت بـ١٥ و١٢,٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الأولى، وبـ١٨ و١٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الثانية تدفع مقدما مقابل إيصالات تبرز للشرطة العراقية عند الطلب، علما بأن الرحلة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ستؤمنها شركات نقل سعودية.

1935/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م يتحدث عن إنشاء أول شركة وطنية لنقل الحجيج، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة الداخلية العراقية منحت عبود شلبي شلش ترخيصا بإنشاء أول شركة وطنية عراقية لنقل الحجيج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن المذكور دفع عند توقيع العقد مع الوزارة المعنية مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا للوفاء بالتزاماته. ويضيف المقتطف أن عبود شلبي شلش سيرافق بنفسه أول قافلة للحجيج حتى يتعرف على الطريق الجديدة، وينشئ الوكالات اللازمة في نقاط مختلفة منها، بينما تعهدت الحكومة العراقية باتخاذ ما يلزم لضمان الأمن والراحة للحجيج المسافرين عليها.

1935/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لإعلان عن ندوة حول «طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز» منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان أن حسن فهمي مدير المصالح الإدارية في الإدارة العامة للشرطة سيلقي محاضرة عن طريق الحج الجديدة في نادي المدرسين يوم الأربعاء ٢٠ فبراير ١٩٣٥م، وأن الحضور سيكون مجانا.

1935/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لإعلان للحجيج منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة يوم ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان الذي نشرته شركة عبود شلبي شلش أن خدمة نقل الحجيج بين النجف والمدينة المنورة ستبدأ يوم السبت ٢٣ فبراير ١٩٣٥م، وأن سعر التذكرة هو ١٨ دينارا عراقيا على الدرجة الأولى، و١٥ دينارا عراقيا

على الدرجة الثانية، و١٠ دنانير عراقية على الدرجة الثالثة. ويطلب الإعلان من الحجاج الراغبين في السفر مع الشركة الحضور إلى النجف، لأن ضيق الوقت لم يسمح بافتتاح وكالات للشركة في المدن العراقية الأخرى.

1935/02/19
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة موقعة من إبراهيم دبوي Lieutenant-Colonel Cherif Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة إلى الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها، وأرسلت برقم ٦٩ إلى جاك روجيه ميغريه Jacques- Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يحيط قنصل بلجيكا في جدة زملاءه الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها أنه تم تعيينه قنصلا لبلجيكا في جدة بموجب الأمر الملكي (البلجيكي) الصادر في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، وأنه يتخذ من مقر وكالة لازاريني G. Lazzerini في جدة مقرا مؤقتا لقنصليته، وأن باراتيني I. Barattini ممثل لازاريني في جدة، سيتولى وكالة القنصلية البلجيكية كلما غاب هو عنها.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ٥٧ موقعة من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٣ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ويفيد أن عدد المصريين الذين سافروا للحج هذا العام يقدر بحوالي ٦٠٠٠ حاج، لكن الرقم النهائي لن يعرف إلا بعد عمليات الإحصاء التي ستقوم بها مصالح الحجر الصحي عند عودة الحجيج.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة في تاريخ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة التعليم العام العراقية اختارت ٧٢ مدرسا وطالبا ليكونوا ضمن بعثة الكشافة العراقية التي ستسافر لأداء فريضة الحج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة يوم ٥ مارس ١٩٣٥م خلال عطلة الربيع المقبلة، وأن الممثلية السعودية في بغداد أعفتهم من رسوم التأشيرة. ويضيف المقتطف أن المحاضرة التي

ألقاها حسن فهمي عن طريق الحج الجديدة يوم ٢٠ فبراير الماضي استقطبت عددا كبيرا من الحضور من بينهم إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد الذي أعلن بعد المحاضرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن سروره الكبير لمشاركة بعثة الكشافة العراقية في موسم الحج المقبل، وأنه ينتظر وصولها بفارغ الصبر.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم S. G. 283 موقعة من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

إلحاقا لما جاء في رسالة المقيمية رقم ١٠٣٥ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، تفيد الرسالة أن باي تونس كلف عبدالرحمن بن زكور بمهمة تسليم الصرة التونسية عن عام ١٩٣٥م إلى الحكومة السعودية، وقيمتها ٥٠ ألف فرنك ستُدْفع بشيك مصرفي يصرفه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن ١٥٤٢ حاجا غادروا ميناء عنابة الجزائري في طريقهم إلى جدة على متن الباخرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia*، مقابل ٥٧٦ حاجا عام ١٩٣٣م و١٣١٠ حاجا عام ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن البعثة يرأسها جريش Grech بصفته مفوضا للحكومة الفرنسية في الجزائر، يساعده المترجم عبدالرحمن اللموشي، وأن البعثة الأمنية تضم كلا من عبدالقادر التانسي ومحمود بنشنوف من جهاز الأمن ومحمد زبير ومحمد حمبلي، إضافة إلى بعثة طبية تتألف من ثلاثة أطباء وثمانية ممرضين مسلمين وممرضة واحدة.

1935/02/26
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٨ موقعة من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية تبرعت لفقراء المدينة المنورة بعشرين ألف إردب (أربعين ألف هكتولتر) من القمح ستشرف على توزيعها حكومة الملك

عبدالعزيز آل سعود بحضور ممثلين عن وزارتي المالية والأوقاف المصريتين. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية لم تفلح في تجاوز معارضة الملك فؤاد للاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود، على الرغم من تأييد الرأي العام والصحافة لهذا الاعتراف. ويبدو أن الحكومة المصرية تسعى، بذلك الإجراء، إلى التخفيف من سلبيات تصلب الملك فؤاد تجاه دولة تجد مصر نفسها مدعوة للتفاوض معها كل سنة، بشأن شروط قبول حجاج مصر والبعثة الصحية المرافقة لهم.

ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن المبادرة المصرية تهدف أيضا إلى تسهيل علاقات شركة مصر للنقل البحري التي تؤمن الربط المنتظم بين السويس وجدة، مع السلطات السعودية. ويخلص دو فيتاس إلى أن مبادرة توفيق نسيم تمثل استجابة لشعور التضامن الإسلامي لدى الجماهير، وتقاربا مع حزب الوفد الذي ينادي منذ وقت طويل بانتهاج سياسة وفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/02/28
■ Fonds Beyrouth/666 (1)

مقال بعنوان «سياسة بريطانيا العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دو جنيف» *La Tribune de Genève* الصادرة بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن بريطانيا ظنت في عام ١٩١٨م أن الجزيرة العربية أصبحت في قبضة يدها، وأن لورنس Colonel Lawrence مبعوثها في المنطقة نجح في إثارة القبائل العربية ضد الأتراك العثمانيين، وكان يحلم بإنشاء إمبراطورية عربية كبيرة بزعامة الشريف حسين ابن علي، أحد الشيوخ العرب الذي كان يعمل لصالح بريطانيا منذ فترة طويلة. ويضيف المقال أن حسين هذا أصبح ملك الحجاز، وأن الفرنسيين طردوا ابنه فيصل من سورية، وأن بريطانيا اضطرت بعد فشلها في سورية إلى تنصيب فيصل ملكا على العراق، وأخيه عبدالله أميرا على شرقي الأردن.

ويزعم المقال أن بريطانيا كانت تعتمد أيضا على عبدالعزيز آل سعود الذي تشبه شخصيته شخصية نابليون Napoléon، والذي حافظ على استقلاله، وهزم الملك حسين في عام ١٩٢٦م، ودخل المدينتين المقدستين، ومارس سياسة ذكية، ودَعَّم سلطته بالإصلاح الديني، ودخل عسير في جنوب الحجاز، وانتصر في اليمن على الإمام يحيى الذي طلب الهدنة، وتخلى عن جزء من أراضيه على الرغم من دعم الإيطاليين له.

ويقول المقال إنه يبدو أن الإمام يحيى سيخلي المكان للملك عبدالعزيز الذي يملك حظوظا كبيرة في أن يكون خلال شهور قليلة على رأس جيش مستقل وموحد، وإن الملك عبدالعزيز ليس مجرد أداة لبريطانيا كما كان

الملك حسين، وإنه يطمح إلى ضم اليمن وشرقي الأردن والعراق إلى ممتلكاته، وإحياء الإمبراطورية العربية. ويختم المقال بالقول إن تحقق هذا الاحتمال يشكل خطرا على بريطانيا في مصر وقناة السويس.

1934/12-1935/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●
ترجمة فرنسية لتقرير عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م إلى فبراير (شباط) ١٩٣٥م من المفوض العراقي في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية مضمن في رسالة تغطية رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يتحدث صاحب التقرير عن وضع العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية فيشير إلى المفاوضات الجارية لتجديد المعاهدة الموقعة بين البلدين في جدة عام ١٩٢٧م، والتي شارفت مدتها على الانتهاء، وإلى الخلاف بينهما بشأن البند الخاص بمسألة الرق وتجارة الرقيق، وبشأن مسألة العقبة التي يرغب البريطانيون في ضمها إلى شرقي الأردن، وجرت بشأنها مفاوضات لم تعرف نتائجها بعد. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى الرسائل الرسمية التي تبادلها في عام ١٩٢٧م الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وألحقت فيما بعد بمعاهدة جدة. ويفيد أن الحكومة السعودية أقرت آنذاك بالوضع الراهن لمدينتي معان والعقبة على أن تتم تسوية نهائية لقضيتهما في وقت لاحق.

ويتحدث صاحب التقرير عن كميات النفط الكبيرة التي اكتشفتها في منطقة الأحساء شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل الأمريكية California Standard Oil Company بعد فترة طويلة من التنقيب، وعن ردود الفعل التي أثارها ذلك الاكتشاف في الأوساط المحلية والأجنبية، ومن أبرزها أن الحكومة البريطانية طالبت بنصيب من ذلك النفط بدعوى أن الموارد التي تم اكتشافها تمتد إلى خارج حدود الأحساء باتجاه الكويت. ويستنتج صاحب التقرير من ذلك أن العلاقات السعودية البريطانية ليست في أحسن حال.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الفرنسية السعودية ملاحظا أن مجال التأثير الفرنسي في المملكة العربية السعودية خصوصا، وفي الجزيرة العربية عموما يظل محدودا، وأن المفوضية الفرنسية في جدة تعلم ذلك حق العلم وتتصرف على نحو يوحي بأن فرنسا لا تبالي كثيرا بما يجري هناك، والحقيقة خلاف ذلك تماما. ويستشهد على ذلك بالزيارة التي قام بها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤخرا إلى الإمام يحيى بن حميد الدين إمام اليمن في وقت تجري فيه مفاوضات مهمة في الحجاز بين المملكة العربية السعودية

وبريطانيا. ويرى صاحب التقرير في هذه الزيارة إشارة من فرنسا إلى الحكومة السعودية بأن تحسن العلاقات بينهما لا يمنع الفرنسيين من اتباع سياسة تعاون مع إيطاليا على ساحل البحر الأحمر.

ويورد التقرير في هذا الصدد مقتطفات من البندين الثاني والرابع من البيان الذي نشرته إيطاليا عقب التوقيع على اتفاق روما بين فرنسا وإيطاليا. ويفيد البند الثاني أنه تم تعديل الحدود بين ساحل الصومال الفرنسي وإريتريا، وأن إيطاليا تخلت لفرنسا بموجب هذا التعديل عن جزء من الأراضي الواقعة على الساحل المقابل لباب المندب. أما البند الرابع فيفيد أن فرنسا وإيطاليا اتفقتا على تنمية مستعمراتهما وممتلكاتهما الأفريقية والدول المجاورة لها اقتصاديا وتحتفظان بحق اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذه التنمية.

ويشير التقرير إلى العلاقات السعودية الفرنسية، وإلى انعكاسات المسألة السورية عليها، مثل الدعوات التي يوجهها بعض القوميين السوريين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بضم سورية إلى المملكة، أو على الأقل بتنصيب ابنه فيصل ملكا عليها، والزيارات التي يقوم بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعض كبار القوميين السوريين من أمثال جميل مردم بك، وقرار المفوض السامي الفرنسي في بيروت بطرد محمود حمدي حمودة مدير الصحة العام في المملكة العربية السعودية من سورية بدعوى أنه يتدخل في الشؤون الداخلية السورية.

ويستنتج صاحب التقرير من كل ذلك أن العلاقات السعودية الفرنسية ليست هي الأخرى على خير مايرام. ومما يؤكد ذلك في رأيه مطالبة الجانب الفرنسي في المفاوضات الجارية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز بأن تسدد الحكومة السعودية الديون التي عليها فيما يتعلق بصيانة السكة وتشغيلها.

[1935/02]
LECOFJ/B/7 (1) ■

مذكرة عن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وامتياز استخراج الذهب، (مؤرخة في فبراير/ شباط ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن شركة التعدين العربية السعودية، وهي شركة بريطانية-أمريكية وفرع لشركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك، قد حصلت على امتياز استخراج الذهب بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بموجب مرسوم ملكي صادر في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. وتبلغ مدة الامتياز ٦٠ عاما منها عامان للتنقيب.

وتفيد المذكرة أن الشركة المذكورة غير مطالبة بدفع إيجارات عن العام الأول من

التنقيب، ولكنها تسدد عن العام الثاني إيجارا قدره أربعة شلنات استرلينية عن كل فدان أجرت فيه عمليات التنقيب. وتسدد الشركة اعتبارا من العام الثاني جنيها استرلينيا واحدا عن كل فدان يتم استغلاله. كما تسدد الشركة للحكومة في أثناء مدة التنقيب ٥ بالمائة على المواد التي تعثر عليها في أثناء عمليات الحفر. وتلتزم الشركة بأن تتنازل للحكومة، عندما تتشكل شركة استغلال وطنية، عن ١٥ بالمائة من أسهم الشركة الجديدة وذلك في مقابل إيجار الأرض، كما يحق للرعايا العرب السعوديين شراء ١٠ بالمائة من أسهم الشركة.

وتضيف المذكرة أن المصروفات التي تحملتها الشركة العربية السعودية للمناجم حتى تاريخ إعداد هذه المذكرة بلغت ٤٧٥ ألف جنيه استرليني، وأن الذهب يرسل إلى أمريكا على هيئة تبر، لتنقيته هناك، ويقدر محتوى المنجم حسب الركام المستخرج حتى تاريخه بثلاثة ملايين جنيه استرليني. وتشير المذكرة إلى إمكانية الرجوع إلى صحيفة «أم القرى» عدد ٥٣٢ بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٣٥م للحصول على تفصيلات إضافية عن هذا الأمر.

N.S.-Turquie/159 ●

1935/03/02
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

مذكرة رقم 3.626/TP من مدير إدارة الرقابة على الشركات وأصحاب امتيازات الأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى فان Fain السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠٧٩ موقعة من فان إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٣٥م.

في إشارة إلى مذكرة المكتب السياسي في المفوضية رقم ١٢٦١ وتاريخ ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م المتعلقة بالطلب الذي تقدمت به شركة صواف وسيدا الدمشقية لإنشاء طريق صحراوية بين دمشق والمملكة العربية السعودية تمر بخان أبو الشامات والجوف، تفيد المذكرة أن الطريق المقترحة صالحة لحركة السير داخل الأراضي السورية، ولا يرى مدير إدارة الرقابة على الشركات العامة مانعا من استخدامها. ولكنه يستدرك قائلا: إن حركة المرور ستكون في رأيه محدودة، وإنه ينصح باتخاذ تدابير من شأنها تسهيل تبادل البضائع بين دمشق والمملكة العربية السعودية، علما أن هذه الطريق تمر بعيدا عن سكة حديد الحجاز، وبالتالي لن تكون منافسة لها. ويخلص مدير إدارة الرقابة على الشركات والأشغال العامة إلى القول إنه لا اعتراض على هذا المشروع الذي يهم إدارتي الجمارك والأمن العام على وجه الخصوص.

1935/03/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة سرية رقم ٢٠٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ طلب يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي مقابلة دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي الذي لم يتمكن من استقباله وأحاله على أحد الموظفين في مكتب الشؤون السياسية، قام بتسجيل أقواله في محضر أرفقت نسخة منه بالرسالة، كما أرفقت بها أيضا نسخة من رسالة محافظ جيبوتي إلى الحاكم الفرنسي وإلى مفوض الشرطة في جيبوتي عن نشاط المذكور.

1935/03/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «العلم» العراقية الصادرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يتحدث المقتطف عن استقبال ملك العراق بعثة الكشافة العراقية قبل سفرها إلى الحج عبر الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة. ويذكر أن رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة التعليم العام العراقية استقبلتا الوفد أيضا. ويفيد المقتطف أن ملك العراق طلب من البعثة نقل تحياته الحارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والشعب العربي السعودي في البلد الشقيق.

1935/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (18) ●

نسخة من رسالة رقم ٦٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة نسخة مترجمة من الاتفاقية السعودية العراقية المؤقتة حول إنشاء طريق الحج الجديدة، والقوانين المعتمدة لتأمين الطريق وتنظيم حركة السيارات فيها، وترجمات فرنسية لعدد من المقالات التي صدرت بالمناسبة في الصحف العراقية.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أن حركة السيارات بدأت على طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز وفقا لما تقضي به الاتفاقية المؤقتة الموقعة في جدة بين الحكومتين العراقية والسعودية، وأن ثلاث قوافل تابعة لشركة عبود شلش غادرت النجف أيام ٢٦ فبراير (شباط) و٣ و٥ مارس لتنقل حوالي ٣٥٠ حاجا، أغلبهم من

العراقيين الذين شجعتهم التكلفة المنخفضة، والدعاية المكثفة التي قامت بها السلطات العراقية والسعودية، على المشاركة في هذه الرحلة التاريخية الصعبة. ويضيف بول ليبيسييه أن سيارات مدرعة تابعة للشرطة رافقت القوافل حتى مشارف الحدود العراقية السعودية، حيث أقيم مركز مؤقت للشرطة، وأن الحجيج الذين سلكوا طريق الحج القديمة عبر الصحراء السورية، وأغلبهم من الفرس، يقدر عددهم بحوالي ١٢٠٠ حاج، وأن شركة النقل الخديوية التي تؤمن نقلهم عادة لم تبع من التذاكر سوى ١٢٠ تذكرة هذا العام.

1935/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي أرسل إليه في رسالته رقم ٤٧٤ تاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م محضرا يتضمن تصريحات أدلى بها أمام أحد موظفي مكتب الشؤون السياسية في المستعمرة المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي يدعي أنه ابن الملك حسين ملك الحجاز السابق. ويضيف وزير المستعمرات أن هذا الشخص ينوي تأليب القبائل في الجزيرة العربية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بمساعدة فرنسا، وأن دو كوبيه اطلع على هذه التصريحات دون أن يرد عليها سلبا أو إيجابا.

1935/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4) ●
رسالة رقم ٤٥٩ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة بيانين إحصائيين بأعداد الحجيج المغاربة خلال موسمي عام ١٩٣٤م و١٩٣٥م، كل منهما مصنف حسب المناطق وموانئ المغادرة، وتفيد أن عددهم بلغ ٤٢٩ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما وصل إلى ٧٠٦ حاجا في عام ١٩٣٥م. ويستنتج صاحب الرسالة منهما زيادة ملحوظة في عدد الحجيج في المغرب هذا العام، ويعزوها إلى عودة الاهتمام بقضايا الإسلام والمشرق بين المغاربة، وخصوصا أهل فاس، وإلى زيادة المحاصيل في جنوب المغرب، وإلى أن الوقوف في عرفات يوافق ذلك العام يوم جمعة.

1935/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (3) ●
رسالة رقم S.G. 357 من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشـارة إلى رسـالة الـوزارة رقم ٢٢٣٩ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن تنظيم إجراءات الحج لعام ١٩٣٥م، يفيد المقـيم العـام الفرنـسي في تـونس أن هدف الخطوات الـتي اتخذتها إدارتـه بالتنسـيق مع الحكومة العامـة الفرنسية في الجزائر مساعـدة الحجيج التوانسة على قضاء مناسكهم في أفضل الظروف الأمنية والـصحية. ثم يُفَصِّل القول في بيان تلك الإجراءات مشـيرا إلى أن ١٤٥ حاجا، من بينهم ١٠ مغاربة قادمون من فرنسا، انضموا إلى الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي تُقل الحجيج الجزائـريين إلى الحجاز، بينما اختـار ٢٣ حاجا تونسـيا السفر بوسائلهـم الخاصة، ويختم المـقيم العام الفرنسـي بالقول إنه رفع قائمـة بأسماء الحـجيج التوانـسة إلى القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة عملا بالتعلـيمات الواردة في رسالة الوزارة رقم ١٦٤٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

1935/03/09
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مذكرة رقم 4356/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنـسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير مسـتشار الشؤون الاقتصادية إلـى رسالة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، وإلى الرسالة رقم ٢٠٧٩، المؤرخـة في ٨ مارس الجاري المحالة إليه أيضا من السكرتير العام، ويفـيد أنه يرى أن ثمـة فائدة اقتصادية في تـسهيل المبادلات التجارية بين دمشق والمملكة العربية السعودية. ويستدرك قائلا: إن فتح الـطريق الصحراوية يبقى مع ذلـك رهنا بحجم هذه المبادلات، وإمكانية مراقبة حـركة المرور بين خان أبو الشـامات والحدود الأردنية، وهما أمران من اختصاص إدارتي الجمارك والأمن العام. ويضيف مستشار الشؤون الاقتصادية أنه طلب من هاتين الإدارتين تزويده ببعض المعلومات التي تمكنه من إبداء رأيه.

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيـط وزير الخارجية الفـرنسي القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة علما بأن المقيم العام الفرنسي في تونس أفاده أن الباي كلف عبدالرحمن بن زكور، وهو من أعيان البلاد التونسية، بمهمة حمل الصرة التونسية المعتادة إلى مكة المكرمة هذا العام. ويضيف الوزير أن المذكور غادر إلى الحجاز، وسيُسَلِّم الملك عبدالـعزيز آل سعود ريع هـذا الوقف التي سبق أن حددت بخمسين ألف فرنك، وذلك

بشيك محرر لأمر القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة.

LECOFJ/B/10 ■

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ١١ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

يطلب صاحب البرقية من الوزارة أن توافيه على وجه السرعة بمعلومات عن الشركة التي استأجرت الباخرة «سينايا» *Sinaia* لنقل الحجيج الجزائـريين إلى الحجـاز، وذلك لأن ممثـلها رينيو Régnault طلب مسانـدته لدى الحكومة السعودية للحصول على بعض التسهيلات.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ٧١ موقعة مـن بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى مندوب المـفوض السامي الفرنسي في دمـشق، مـؤرخة فـي ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٨ من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فـي بيروت إلى مدير شؤون الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى تقريره رقم ٢٤٤ المؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويفيد أن خطر انتشار الأمراض المعديـة نتيجة افتتاح طـريق زبيدة الصحراوية دفع المسؤولـين إلى تشكيل لجنة صحيـة لدراسة الموضوع. وقد أفـادت هذه اللجنة أن حركة الـسيارات بين مكة المكرمة وبغداد تُعَرض العراق للأوبئة التـي يمكن أن تظهـر في الحجاز، وأنها تمـكنت من إقناع المسـؤولين بضـرورة إنشاء مـحجر صـحي موسمي في خان الرحبة على الحدود العراقية السعودية.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

مذكرة حول مؤتمري بغداد ومكة المكرمة صادرة عن المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بـيـروت، مؤرخـة فـي ١١ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جميل مردم غادر بتاريخ ٨ مارس إلى بـغداد برفقـة كل من فخـري البارودي، وشفيق الجابري، وأنه سيتوجه بعد ذلك إلى مكة المكرمة بصحبة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي لعقد مؤتمر عربي عام هناك. وتضيف المذكرة أن هـذا المؤتمر الذي تم الإعداد له خلال الشهور الأربعة أو الخمسة الأخيرة يسترعـي بعض الملاحظات. وتورد المذكرة مـنها أن مندوبـين رسميين عراقـيين وسعوديـين يشاركون لأول مرة إلـى جانب شخصيات سورية في مؤتمر عربي عام، وأن الهاشميين والملك عبدالعزيز آل سعود الذين

كانوا حتى الآن يسعون كل من خلال مصلحته الخاصة إلى تحقيق كونفدرالية عربية، كانت تفرقهم المنافسات، وتشل كل محاولة للم الشمل فيما بينهم.

وتتحدث المذكرة عن تغير موقف الوطنيين السوريين الذين تحالفوا أخيرا مع الملك عبدالعزيز بعد انتصاره على الإمام يحيى، وعن أهمية التقارب بين بغداد ومكة المكرمة الذي أرسى دعائمه الملك فيصل قبل سنتين حين جمع مندوبين عن الهاشميين وعن الملك عبدالعزيز إلى جانب الوطنيين السوريين لمناقشة القضايا التي تهم كل الدول العربية. وتقول المذكرة إن تعاطف الوطنيين السوريين واللبنانيين مع شعوب شمال أفريقيا يسترعي الانتباه.

وتشير المذكرة إلى أن برقية فخري البارودي إلى بن جلول مؤخرا تعد دليلا ملموسا لا سابق له على ذلك التضامن. وتزعم المذكرة أن انعقاد مؤتمر عربي في مكة المكرمة بعد عيد الفطر يشكل فرصة استثنائية لإثارة البلاد العربية لكها، بما فيها دول شمال أفريقيا والمشرق التي تهم فرنسا. وتخلص المذكرة إلى ضرورة متابعة ما يمكن أن يحاك في بغداد ومكة المكرمة من دسائس، ومعرفة الموقف الحقيقي لعملاء بريطانيا وألمانيا في الجزيرة العربية.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■
نسخة من برقية عاجلة رقم ١٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن أربعة يمنيين حاولوا اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الطواف في المسجد الحرام في مكة المكرمة، وأن الملك لم يُصب بأي أذى.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (2) ■
برقية بالعربية رقم ١٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في منى في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تصف البرقية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود في أثناء طوافهما حول الكعبة المشرفة، والتي قام بها ثلاثة أشخاص من اليمن، وتفيد أن الحرس الملكي صرع أولئك الأشخاص. وتضيف البرقية أن جلالة الملك وسمو ولي عهده أتما الطواف، وهما بخير وعافية وسيستقبلان وفود المهنئين بالعيد السعيد.

1935/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٥، ويستأذن في أن تقوم الباخرة «سينايا» *Sinaia* برحلة إلى الحديدة، في أثناء وجود الحجيج الجزائريين في المدينة المنورة، وذلك لتعيد بعض الحجيج اليمنيين الذين يريدون العودة إلى بلادهم في أقرب فرصة بعد حالة الرعب التي سيطرت عليهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٤ صادر عن الحكومة السعودية، مؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م منشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد تعرضا في أثناء طوافهما طواف الإفاضة إلى محاولة اغتيال على يد ثلاثة يمنيين، وأن المحاولة باءت بالفشل، وقتل اثنان من المهاجمين، بينما لاذ الثالث بالفرار. ويضيف البلاغ أن التحقيق الجاري سوف يكشف النقاب عن أسباب المحاولة والمحرضين عليها. ويخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز والأمير سعود أكملا طوافهما حول الكعبة المشرفة وكأن شيئا لم يكن، وهما في صحة جيدة، وسيستقبلان كعادتهما وفود المهنئين بمناسبة العيد المبارك.

1935/03/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أنه بينما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يطوف حول الكعبة المشرفة تقدم منه شخص وحاول طعنه بخنجر، وحاول في الوقت نفسه، شخصان آخران القيام بالفعل نفسه، إلا أن الأمير سعود تمكن من دفع الشخص الأول وإبعاده ليلقى حتفه بعيار ناري من أحد حراس جلالة الملك. عندئذ حاول أحد الشخصين الآخرين طعن الأمير سعود في ظهره. إلا أنه قتل على الفور هو وزميله.

وتستطرد البرقية قائلة إنه تبين أن المعتدين هم من زيديي اليمن، وإن التحقيق جار لمعرفة دوافع العملية ومدبريها. وتخلص إلى أن الملك عبدالعزيز وولي العهد تابعا الطواف وكأن شيئا لم يكن، وهما في حالة جيدة،

ويستقبلان الوفود التي جاءت مهنئة بالعيد، كما جرت عليه العادة.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية رقم ١١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٠، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغت البعثات الدبلوماسية بملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود التي وقعت في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم. وتضيف البرقية أن مرتكبي الاعتداء الثلاثة هم من اليمنيين الزيديين، أي من جماعة الإمام يحيى، وأنهم قُتِلوا جميعا على الفور، وأن السلطات المختصة باشرت التحقيق لتحديد المسؤوليات.

1935/03/15
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يهنئ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة عيد الأضحى.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٦، يفيد ميغريه أن الشركة المعنية (كذا) تضم فيما يبدو لو بوتي باريزيان Le Petit Parisien وغوستاف ساندوز Gustave Sandoz أحد الأثرياء السويسريين، وأنها تسعى إلى الحصول على امتياز لإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وإنتاج الكهرباء، ومد أنابيب المياه. ويضيف ميغريه أنه لا يستطيع التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح الشركة المذكورة قبل التأكد من مصداقيتها. ويضيف أن المدعو مدني المكي مندوب تلك الشركة في الحجاز ربما يكون صهرا لنائب مقاطعة لا مارن La Marnne في مجلس الشيوخ الفرنسي.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الحكومة

السعودية ترغب في ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم في أقرب فرصة ممكنة، وأن عددهم يبلغ ٤ آلاف حاج تقريبا. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية تفضل أن يتم ذلك بحرا خشية تعرضهم لأعمال انتقامية إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود. ويستأذن، بناء على طلب شخصي من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، في أن تساعد السفينة «سينايا» *Sinaia* في ذلك، فتقوم برحلة أو رحلتين إلى الحديدة بينما يكون ركابها الأصليون في زيارة المدينة المنورة.

1935/03/17
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه أن يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود تهانيه بنجاته من حادث الاعتداء الذي تعرض له يوم ١٥ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/18
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم 6 CAB.-B موقعة من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في عدن في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ريفيه أن تغييرا طرأ على مسار جولة السفينة الحربية «بوغانفيل» *Bougainville* بين موانئ البحر الأحمر، ويشير إلى مواعيد وصول السفينة إلى تلك الموانئ ومغادرتها لها، بما فيها ميناء جدة الذي سترسو فيه من ٦ إلى ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويطلب منه إبلاغ ذلك إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي زاره في بيروت وأعرب عن رغبته في الالتقاء به في جدة.

1935/03/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من شركات النقل السورية دبش وعكاش، وصواف وسيدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى جميل مردم وفخري البارودي في مكة المكرمة مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٢٤ موقعة من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى كل من مندوب المفوض السامي في دمشق والمفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن شركات النقل كلفت جميل مردم وفخري البارودي بالتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن فتح الطريق البرية بين دمشق والمدينة المنورة، وأن الشركات تنتظر ردا برقيا من مردم والبارودي، والسماح لممثليها بالسفر إلى مكة المكرمة.

1935/03/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ٢٣٥٤ موقعة من بوشيد Bouched مدير الأمن العام المفتش العام للشرطة في بيروت إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير بوشيد إلى مذكرة مستشار الشؤون الاقتصادية رقم ٤٣٢٧ وتاريخ ٥ مارس ١٩٣٥م، ويفيد أن الطريق بين سورية والحجاز عبر الجوف تستخدم في تصدير المحروقات، والسكر، والقهوة، والمعجنات إلى الحجاز، وفي استيراد الصوف منه. ويضيف بوشيد أن الشاحنات تحمل أحيانا بعض الأغنام في طريق عودتها من الحجاز كي لا ترجع فارغة.

أما فيما يتعلق بأمن الطريق، فيقول بوشيد إنه لا يملك أية وسيلة تساعده في ضمان ذلك، وإن الجيش هو الذي يضطلع بهذه المهمة على الطريق بين دمشق وبغداد، ولا يمكن أن يطلب منه توسيع دائرة عمله لتشمل الطريق المارة بالجوف لأن الإمكانات المتاحة له محدودة. ويضيف بوشيد أن المخاطر لن تكون كبيرة لأن النقل يقتصر على البضائع دون المسافرين، ولأن الناقلين يتحملون المسؤولية كاملة. ويخلص بوشيد إلى أنه لا يرى مانعا من استخدام الطريق ولو لفترة تجريبية دعما للتجارة السورية.

1935/03/12-18
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي يغطي الفترة من ١٢ إلى ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٣٧، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل الدمشقية، التي كانت قد كلفت جميل مردم، بمناسبة زيارته إلى الحجاز، بالتوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في سعيها لربط دمشق بالمدينة المنورة بالسيارات، حصلت على ترخيص من القنصل السعودي في دمشق يخولها تسيير السيارات إلى مكة المكرمة عن طريق قريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في أول رحلة إلى مكة المكرمة عبر هذه الطريق.

ويذكر المقتطف أيضا أن زعماء الكتلة الوطنية يتابعون الأحداث الخارجية باهتمام، وأن محاولة الاغتيال التي تَعَرّض لها الملك عبدالعزيز آل سعود (أثناء الطواف) لم تكن

لها أصداء واسعة في الأوساط السورية، باستثناء عدد من البرقيات من نسيب بكري باسم الكتلة الوطنية، وشكري القوتلي باسم المستقلين، وغيرهما.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٩ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ١٥، يفيد الوزير الفرنسي أن قرار الإذن بمشاركة السفينة «سينايا» *Sinaia* في ترحيل الحجيج اليمنيين يعود للحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وأنه، مع حرصه على الاستجابة لطلب الحكومة السعودية، لا يستطيع دعم ذلك الطلب لدى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، إذ إن الكارثة التي تعرضت لها السفينة «آسيا» *Asia* عام ١٩٣٠م وقعت في ظروف مماثلة، وإن أمن الحجيج من رعايا فرنسا هو فوق كل اعتبار.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى أن بيانا من وزارة الخارجية السعودية أفاد أنه لم تسجل أي أمراض معدية أو وبائية في عرفات وفي منى، وأنه سجلت اثنتا عشرة حالة وفاة تعود أسبابها إلى الشيخوخة أو إلى أمراض عادية.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
برقية رقم ٣١ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير الوزير إلى طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين بأسرع ما يمكن إلى بلادهم على متن الباخرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* الراسية في ميناء جدة في انتظار عودة ركابها الأصليين من المدينة المنورة، وذلك لتأمين سلامتهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز وولي عهده، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يبرق بقراره بهذا الشأن مباشرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه يقدر الفائدة السياسية التي تكمن في الاستجابة لطلب الحكومة السعودية، إلا أن سلامة الحجيج من رعايا فرنسا ينبغي أن تأتي قبل أي اعتبار آخر. ويُذكِّر الوزير الفرنسي بكارثة السفينة «آسيا» *Asia* التي وقعت عام ١٩٣٠م في ظروف مماثلة.

1935/03/19
LECOFJ/B/17 (4) ■

ترجمة فرنسية لـبلاغ رسمي رقم ٢٥، مؤرخ في ١٤ ذي الحـجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ المـوافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م مضمنة كـملحق رقم ٢ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمـن البلاغ الرسمي روايـة مفصلة لمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود التـي وقعت ليلة العاشر من ذي الحجة ١٣٥٣هـ، والمـعلومات التي توصل إليها التحقيق في هويات الأشخاص الثـلاثة الـذين حاولـوا تنـفيـذ العمـليـة، والأشخاص الذين كانوا عـلى اتصال بهم. ويفيد البلاغ أن اثنين مـن المتورطين جنديان في الجيش اليمني.

1935/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريـه إلى برقية الوزير رقم ٩، ويفيد أنه تلقى مـكالمة هاتفية من وكيله في مكة المكرمة أخبره فيها أن الحكومة السعودية والملك عبدالـعزيز آل سعود نفسه يلـحون، وبالاتفاق مع المـندوب اليمني في الحجـاز، على أن تقوم السفينة «سينايا» *Sinaia* بترحيل الحجيج اليمنيين الذين يود الملك، تلافيا لأي انتقاد، أن يؤمن لـهم أقصى ظروف الراحة في أثناء عودتهم إلى بلادهم. ويلاحظ ميغريه أن من الصعب تفهـم رفض فرنسا المساعدة في ذلك، وأن الظروف التي أدت إلى حريق السـفينـة «آسيا» *Asia* عـام ١٩٣٠م كانت استثنائية. ويطلب ميغـريه أن تراجع الوزارة مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر موقفها بشأن الطلب السعودي وتبلغه بقرارها النهائي بأسرع مايمكن.

1935/03/20
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من شركات النقل السوريـة دبش وعكاش، وصواف وسيـدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يلتمس أصحاب شركات النقل السورية من الملك عبدالعـزيز آل سعود أن يبرق إلى

القنصل السعودي في دمشق موافقة جلالته على قدومهم إلى مكة المكرمة بالسيارات.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركات النقل، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وشعبان وشركاه أبرقوا إليه ملتمسين الحصول على ترخيص يخولهم استخدام طريق السيارات إلى المدينة المنورة. ويوجه الملك عبدالعزيز آل سعود قنصله في دمشق أن يبلغ أصحاب العلاقة موافقته على قدومهم، وأنه أعطى توجيهاته اللازمة في هذا الشأن. ويضيف الملك عبدالعزيز أن المعنيين يجب أن يكونوا مزودين بالمعدات الضرورية، والوقود الكافي حتى وصولهم إلى المدينة المنورة. ويطلب الملك عبدالعزيز من القنصل السعودي أن يبرق له تاريخ مغادرة أصحاب شركات النقل مدينة دمشق.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أصحاب شركات النقل السورية، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وحبال وشركاه، وشعبان وشركاه، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود أصحاب شركات النقل السورية إلى مراجعة القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥.

تفيد الرسالة أن الممثلية العراقية في جدة احتفلت ليوم مضى بذكرى عيد ميلاد الملك غازي بن فيصل ملك العراق بحضور عدد من العراقيين من بينهم فرقة الكشافة التي جاءت إلى الحجاز بمناسبة تدشين الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وكذلك عدد من الوطنيين السوريين هم جميل مردم بك وفخري البارودي وشفيق الجابري ورشيد ملوحي.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٣١١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي

الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٢ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد بناء على معلومات من أحد المهندسين في فرع شركـة النفط العراقية في طرابلس أن هناك شائعة في الأوساط المهتمة بشؤون النفط تفيد أن التنافس على استغلال موارد النفط في منطقة الخليج بين شركة النفط البـريطـانية الـفارسـية Anglo-Persian Oil Company وشـركـة سـتـانـدرد أويل أف كـاليـفـورنيـا Standard Oil of California Company الأمريكية قد يكون وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا فـي مكة المكرمة، وأن التوتر بين الشـركتين قد اشتد مـنذ أن منح الملـك عبدالعزيز الشركة الأمريكية امتياز التنقيب عن النفط واستغلاله، إن تأكد وجوده في منطقتي الأحساء وقطر.

ويضيف أن الأوساط البريطانية قلقة من المنافسة الأمريكية، إضـافة إلى المنافسة التي تتعرض لها من شركات النفط في البحرين، ومن تزايد نفـوذ أوساط الأعمال الأمريكية في منطقة كان البريطانيون يظنون أنها حكـر عليهـم. ويبدو أن بريطانـيا قررت التحرك لوقف هذا المد الذي ترى أنـها مسؤولة عنه لأنها تجاهلته فـي الماضي. ويرى لاغارد أن تلك الشائعات يمكن أن تكون صدى للقلق السائد بين الأوساط البـريطانية في الخليج، وإن كان لا يملك أي وسيلة للتأكد من مدى صحتها.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقـم ٩٧ من وزير المستـعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مـارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة مـن مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية-قسم الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير المـستعمرات الفرنسي أن دو كوبيـه de Coppet حاكم ساحـل الصومال الفرنسي لاحظ أن بعض الأوساط المحلية في جيبوتي والعربية منها خصوصا، تأوي حركة دعائية نشطة ذات طابع سـياسي إسلامي له صلة بالجزيرة العربية، ويبحث أصحابها عن دعم خارجـي لا تبدو كل مـن بريطانيـا أو إيطاليا على استعداد لتقديمه، كما أشار إلى ذلك المدعـو حسين الدبـاغ في تصريـحاته المضمنة في رسالة وزارة المستعمرات رقم ٨٨ المؤرخة في ٨ مارس الجاري.

ويورد دو كوبيه في هذا الصدد معلومات عن الوضع في اليمن تفيد أن العلاقات متوترة هناك بين البريطانيين وبعض القبائل اليمنية، وبين الإمام يحيى وابن عمه السيد يحيى حاكم تعز الذي يبدو مستعدا للوقوف في وجه الإمام يحيى الذي تطالب قبائل عديدة بتخليه عن الحكـم لصالح ابـنه الأميـر سيف الإسلام أحمد. ويضيف دو كوبيه أن أحداث اليمن

هذه مدعاة لقلق الجالية العربية في جيبوتي، لأن أغلبها ينتمي إلى أصول يمنية، ويطلب معلومات محددة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية حتى يسلك في ضوئها سياسة واضحة في التعامل مع الرعايا التابعين لسلطته أو رعايا المستعمرات أو الدول المجاورة.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٢٠، يؤكد الوزير الفرنسي تحفظه على طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم على متن السفينة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* مبينا أن الحرص على سلامة الحجيج من رعايا فرنسا، وعودتهم إلى بلادهم في ظروف صحية مواتية ينبغي تقديمه على أي اعتبارات أخرى. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى تأكيد مضمون برقيته رقم ٩ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ ومضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن شديد أسفه لما بلغه من خبر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدي تشككه في صحة تورط أفراد من اليمن، ناسبا إياها إلى أيدي أجنبية عدوة غاظها توقيع معاهدة الطائف بين البلدين. ويطلب الإمام يحيى إشراك عبدالله الوزير في التحقيق الجاري وإبلاغه بنتيجته.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٤ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن مدى تأثره بعبارات الود والأخوة الصادقة التي تضمنها رد الملك

عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا ألا علاقة لليمن بمحاولة الاغتيال، وأنها من تدبير الأعداء الذين يحاولون زرع البغضاء بين البلدين. ويعبر عن أمله في أن تنكشف حقيقة المؤامرة، ويتبين أصل المنفذين لها والمكان الذي انطلقوا منه قبل الحج.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى بن حميد الدين ملك اليمن منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٥ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه استلم برقيتي الإمام يحيى، ويحمد الله تعالى على تطابق وجهات النظر بينه وبين الإمام فيما يتعلق بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه كان متأكدا قبل وصول البرقيتين من أن الإمام يحيى سيستاء لدى سماعه نبأ المحاولة، وأن السلطات المختصة بدأت بالتحقيق للوصول إلى الحقيقة ومعرفة هوية مرتكبي العملية. ويقول الملك عبدالعزيز إن تدابير اتخذت لضمان سلامة الحجاج اليمنيين وعدم المساس بهم، وإنه كلف السيد عبدالله (الوزير) بطمأنتهم. أما فيما يتعلق بمرتكبي العملية، فيفيد الملك عبدالعزيز أنه ليس هناك أي شك في أنهم من اليمن، وأن الحكومة السعودية ستنشر في اليوم التالي تفاصيل كاملة عنهم.

1935/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت أن حج عام ١٩٣٥م كان خاليا من الأوبئة والأمراض المعدية بناء على إعلان من إدارة الصحة العامة.

1935/03/25
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١١ صادر عن المندوبية السامية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل التي كانت قد طلبت من جميل مردم التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في مشروعها الرامي إلى ربط دمشق بالمدينة المنورة برا، تلقت موافقة العاهل السعودي بواسطة القنصل السعودي في دمشق

على قيام أصحابها بالسفر برا إلى مكة المكرمة مرورا بقريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في هذه الرحلة، الأولى من نوعها، ويورد أسماءهم وهم: شريف النص، وصياح قصاب باشي، وفارس المهايني، وإسماعيل المهايني، وعبدالله كوكش، وعبدالله قباني، وبشير رمضان، وعادل خوجه، ورشدي سكري، وزكي قطان، ومحمد السمان، ومحمد قوتلي، والشيخ عبدالحميد دباغ.

1935/03/27
■ Fonds Beyrouth/664 (1)

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من صحيفة «الأيام» الدمشقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن مندوب صحيفة «الأيام» سيرافق التجار في رحلتهم البرية إلى مكة المكرمة لاستكشاف الطريق الصحراوية الجديدة. وتلتمس الصحيفة توجيهات برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/27
■ Fonds Beyrouth/666 (1)

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٧ مأخوذ عن الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن مراسل صحيفة «الأهرام» في القدس أعلن أن البريطانيين لم يتوقفوا منذ تمرد ابن رفادة في عام ١٩٣٢م عن التفكير في تحصين العقبة، وتحسين الطريق العابر للصحراء الذي يربط العقبة ببئر السبع ويبلغ طوله ٢٦٨ كيلومترا. ويضيف المقتطف أن السلطات البريطانية في مصر وفلسطين تهتم حاليا بهذا التحصين، وأنه تم إرسال قوات من شرقي الأردن إلى العقبة بناء على تعليمات رسمية وصلت من القدس. ويشير المقتطف إلى أن حكومة عمّان اشترت في العقبة ١٥ ألف دونم لأسباب تتعلق بالدفاع عنها.

1935/03/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

نسخة من برقية رقم ٢٢-٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا بما ورد في برقيته رقم ٣، يفيد ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة في جدة، وأكد له من جديد موقف فرنسا من مسألة تعديل قانون الجنسية التي لم يتخذ الملك عبدالعزيز آل سعود أي قرار بشأنها بعد. ويضيف ميغريه أنه قال لفؤاد حمزة إن هذا القانون

يخص عددا كبيرا من الأجانب، وإنه أهم من أن يقع تعديله بمجرد بلاغ. وقد أجاب فؤاد حمزة بأن الملك يقدر ذلك حق التقدير ولن يتأخر عن الاستجابة لمقترحات فرنسا بهذا الشأن. ويفيد ميغريه أن الممثل البريطاني أعلمه أن حكومته لا تعلق أهمية كبرى على تلك المسألة، وأنها وافقت على المهلة التي حددتها الحكومة السعودية، والتي تنتهي بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، شرط ألا تشمل هذه المهلة أولئك الذين أثبتوا جنسيتهم قبل ٤ أبريل ولم يجر البت في طلباتهم، ولا أولئك الذين لم يكونوا على علم ببيانات الحكومة السعودية حول تعديل قانون الجنسية. وفيما يتعلق بقانون الملكية العقارية الذي جرى تعديله سابقا ببلاغ حكومي، يذكر ميغريه، بناء على تأكيدات من فؤاد حمزة، أنه سيتم تعديله مجددا في اتجاه أكثر مرونة.

1935/03/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي، مؤرخ في ٢٣ ذي الحجة الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٣٥م مضمنة كملحق رقم ٦ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمن البلاغ الرسمي شكر الملك عبدالعزيز آل سعود وامتنانه لما أظهره العالم والمسلمون والعرب من مشاعر بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها جلالته وولي عهده، مما يعتبر دليلا على تضامن المسلمين والعرب واتفاقهم وتعاونهم، ومثالا على احترام قدسية البيت العتيق.

1935/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومرفق بها ترجمة لتقرير أعده مفوض العراق في جدة عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال أشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أنه حصل من مصدر سري موثوق على نص التقرير السياسي الذي أعده المفوض العراقي في جدة عن أشهر ديسمبر ١٩٣٤م ويناير-فبراير ١٩٣٥م، وأنه يرفق ترجمة لهذا التقرير، مشيرا إلى فقرة منه تتصل بالتنافس الجاري على موارد النفط في منطقة الأحساء، وهو ما أشار إليه في رسالته رقم ٣١١ المؤرخة في ٢٢ مارس الجاري.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود القنصل السعودي في دمشق بالسماح لمندوب صحيفة «الأيام» بمرافقة البعثة التي ستسافر إلى الحجاز عبر الطريق البرية الجديدة.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأيام» هنأت أولئك الذين كانت لهم المبادرة في افتتاح طريق برية مباشرة بين دمشق والحجاز، وأعربت عن أملها في أن تسهم هذه الطريق في تنمية التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى احتجاج صحيفتي «الجزيرة» و«الأيام» على سيطرة البريطانيين على ميناء العقبة، وإلى انتقاد صحيفة «الأيام» سلطات شرقي الأردن التي تخضع لنزوات البريطانيين، ولا تعارض تصرفاتهم. ويضيف المقتطف أن صحيفة «الأيام» ناشدت الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي التدخل لتخليص ميناء العقبة من السيطرة البريطانية.

1935/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (5) ●
نسخة من رسالة سرية رقم ٣٦٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٤ مارس بشأن تصريحات عن الوضع في الجزيرة العربية أدلى بها مبعوث إدريسي خلال شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم إلى السلطات الفرنسية في جيبوتي، ويفيد أن لبسا حصل بشأن هوية المبعوث المذكور، إذ يتعلق الأمر في الواقع بشخصين أحدهما حسين بن عبدالله الدباغ، وهو مغربي من مواليد فاس (كذا) وتعيش أسرته منذ ثلاثة أجيال في الحجاز، وهي معروفة بولائها للهاشميين، ولها يد في مختلف المؤامرات التي تحاك هناك

منذ خمس سنوات ضد الحكومة السعودية التي تعلم بذلك كما ورد في برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

أما الشخص الثاني فيمكن أن يكون أحد أبناء السيد الحسن الإدريسي حاكم المقاطعة الإدريسية سابقا والذي يعيش في اليمن منذ ضم تلك المقاطعة إلى المملكة العربية السعودية، وفشل حركة التمرد فيها خلال سنة ١٩٣٢م و١٩٣٣م. ويضيف وزير الخارجية أن ما يفهم من تصريحات المذكور أن هناك استياءً بين قبائل الحجاز (كذا) يحاول أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود وعلى رأسهم الأدارسة استغلاله، ويبحثون في الخارج عن دعم مادي ومعنوي لمحاولاتهم، لكن فرص نجاح تلك المحاولات ضئيلة كما أثبتت ذلك تجارب سابقة، نظرا لحجم القوات السعودية وكفاءتها.

ويرى وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس لفرنسا مصلحة في حصول أي تغيير في الحكم القائم في الحجاز الذي تربطها به منذ عشر سنوات علاقات صداقة متبادلة وطدتها المعاهدة الموقعة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، والتي لم تخالف الحكومة السعودية أيا من بنودها، ومن واجب فرنسا أن تعاملها بالمثل. وبناء على ما سبق، يؤيد وزير الخارجية تحفظ حاكم جيبوتي تجاه المبعوث الإدريسي، ويؤكد ضرورة أن تتجنب السلطات الفرنسية هناك كل ما يوحي بضلوعها في المؤامرات التي تحاك ضد الحكومة السعودية.

1935/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه، بناء على معلومات من مندوب مجلس الحجر الصحي في الحجاز، أن اللجنة الدائمة لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلنت أن موسم الحج المنصرم خال من الأوبئة والأمراض المعدية.

1935/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٢-٢٣ المؤرخة في ٢٧ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله في صباح هذا اليوم، وأن فؤاد حمزة أعلمه إثر ذلك أن الملك اقتنع بوجهة نظر الحكومة الفرنسية ومدد المهلة المحددة للعمل بقانون الجنسية السعودي

الجديد لستة أشهر تبدأ في الأول من محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) القادم.

1935/03/31
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من القنصل السعودي في دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل السعودي في دمشق أن مديري شركات النقل البري غادروا دمشق في هذا اليوم على متن ٥ سيارات متوجهين إلى الحجاز عبر قريات الملح، وأن وفد التجار سيغادر في غضون أيام قليلة.

1935/04/01
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من محمد صادق مجددي وزير أفغانستان في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد محمد صادق مجددي أن ملك أفغانستان عينه وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في المملكة العربية السعودية علاوة على منصبه في مصر، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٨ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«الجزيرة» نشرتا نبأ مفاده أن شركات النقل البري طلبت من الصحيفتين أن تشكرا باسمها للافاستر M. Lavastre على الخدمات التي قدمها لتسهيل سفر أول قافلة سيارات لاستكشاف الطريق البرية المؤدية إلى البقاع الإسلامية المقدسة.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٦٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلة أولى مكونة من ٣ سيارات غادرت دمشق في ١ أبريل ١٩٣٥م متوجهة إلى المدينة المنورة عبر الطريق الصحراوية المباشرة، وأن قافلة أخرى ستغادر في هذا اليوم.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٨ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية

الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن أمين سعيد نشر في صحيفة «المقطم» مقالا يستعرض فيه تاريخ قضية العقبة، وصرح أن زيارة هيوبرت مونتجمري Hubert Montgomery رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي الأردن لها علاقة بهذه القضية، وتهدف أيضا إلى تحصين فلسطين وشرقي الأردن لاستخدامهما قاعدة بحرية في حال نشوب نزاع دولي. ويضيف المقتطف أن أمين سعيد لاحظ أن فلسطين وشرقي الأردن ليسا من الممتلكات البريطانية المباشرة، وإنما يقعان تحت الانتداب البريطاني، وأنه لا يمكن لبريطانيا وفقا لميثاق الانتداب حشد قوات في تلك المناطق، وأنه لا شيء يدل على أن بريطانيا مستعدة للتخلي عن العقبة التي مازال الملك عبدالعزيز يطالب بها.

1935/04/03
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون أن تكون العقبة في أيدي حكومة عربية من أن تبقى في أيدي البريطانيين الذين سيحشدون قواتهم فيها لمحاربة التطلعات العربية.

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦.

يفيد ميغريه أن أمان الله خان ملك أفغانستان سابقا قدم للحج مع والدته ثم غادر الحجاز إلى روما. ويضيف، بناء على معلومات من الممثل البريطاني في جدة، أن هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها أمان الله إلى البقاع المقدسة، أقلقت حكومة الهند البريطانية. ويفترض أنه جاء لمقابلة عناصر من المعارضة الأفغانية مناوئة للنظام القائم في بلادها. إلا أنه لم تتوافر أي معلومات بهذا الخصوص، علما بأن أمان الله خان حل ضيفا على الحكومة السعودية طوال إقامته في الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية

الفـرنسي، مـؤرخة في ٣ أبـريل (نيـسان) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ثلاثـة سجلات تلقاها من الحكومة السعودية تتضمن أسماء المستفيدين من الصرة التونسية.

LECOFJ/B/10 ■

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقـم ٦ موقعة مـن جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقـائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧.

تسوق الرسالة ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن الصرة التونسية. يفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل عبدالرحمن بن زكـور الذي سلمه رسالة من باي تونس والصرة الـتونسية لعام ١٣٥٣هـ، والتي بلغت قيمتها ٥٠ ألف فرنك. ويضيف ميغريه أن المـندوب التونسي لقي لـدى الملك عبدالعزيز آل سعود كل الرعاية والتقدير، وغادر القصر محاطا بمثل ما استقبل به من التكريم.

LECOFJ/B/10 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/04/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
ترجمـة فرنسية لبـلاغ رسمي رقم ٢٨ مؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مضـمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيـد البلاغ الرسـمي الصادر عـن قلم مطبوعات الحكومة السعودية أن بعض الرعايا الأجانب ممن يحملون جنسيات أجنبية وصدر بشأنهم البلاغان الرسميان رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ورقـم ٢٣ المؤرخ فـي ١٣ شوال ١٣٥٣هـ المـوافق ١٩ ينايـر (كانون الثـاني) ١٩٣٥، تـعذر عـليـهـم إنهـاء الإجراءات المنصوص عليها لإثبات جنسياتهم وذلك لضيق الوقت، أو لبعـد الأماكن التي يطلبون منـها الوثائق الرسمية المطلوبة لـذلك. وأنه مراعاة لذلك تقرر تمديـد الأجل المحدد للوفاء بهذه الإجراءات مدة ستة أشهر أخرى بدءا من تاريخ ١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٥ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٤ أبـريل (نيـسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن السفينة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة في ٤ أبريـل وعلى متنها

حجـاج شمال أفريـقيا، ويتـوقع أن يكون وصولها إلى الجزائر في حدود ١٣ من أبريل الجاري.

1935/04/04
LECOFJ/B/10 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ٣٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد فـؤاد حمزة أن وزارة الخـارجيـة السعودية استلمت مبلغ ٣٩١ جنيها استرلينيا ذهبيا قيمة الشيك رقم E ١٣١٦٧١ الصادر عن المصرف العـقاري الجزائري والتونسي، فرع تونس، بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م بقيـمة ٥٠ ألف فرنك، وهـو مبلغ الصـرة التـونسية المـوجهة إلى فـقراء الحجاز لـعام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤-١٩٣٥م. ويضيف فؤاد حمزة أن وزارة الخارجية السعودية ستقوم بتسليم هـذا المبلغ إلى الجهات المختصة من أجل توزيعه على مستحقيه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1935/04/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية بالـعربية من جاك روجيه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة السـعودي، مؤرخة فـي ٤ أبريل (نـيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغـريه أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م، ويطلب إشعار الجهة المختصة بذلك.

1935/04/04
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلتين جديدتين غادرتا دمشق يوم أمس بـاتجاه المدينة المنـورة عبر الطريـق الصحراوية. وتضيف النشرة أن افتتـاح هذه الطريق تم في البداية لهـدف تجاري، إلا أن الكثيرين يعتقدون أنها مخصصـة للحجاج. وتخلص النشرة إلى توقع نشوء صعوبات في حج العام المقبل من جراء افتتاح هذه الطريق.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنـسية في بـيروت، مؤرخ في ٥ أبـريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى أن صحيفة «الجامـعة الإسلامية» نشرت في الأول من أبريل تصريحا لفؤاد حـمزة وكيل (وردت وزير) خـارجية

المملكة العربية السعودية، مفاده أن الحكومة السعودية قررت مؤقتا الإبقاء على الوضع الراهن في العقبة بانتظار التوصل إلى حل للقضية مع بريطانيا عن طريق التحكيم. ويضيف المقتطف أن الصحيفة نشرت بلاغا صادرا في عمّان ينفي نفيا قاطعا تسليم العقبة للبريطانيين، وتعيين جلوب Captain Glubb حاكما عليها.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

مقال باللغة الإيطالية بعنوان «طرق الشرق: القوات البريطانية في العقبة» منشور في صحيفة «لا ستامبا تورينو» *La Stampa Torino* الإيطالية الصادرة بتاريخ ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن رحلة التفتيش التي قام بها ارتشيبولد مونتجمري ميسينجبرج Sir Archibald Montgemery Messingberg رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي البحر المتوسط اختتمت بقرار ذي أهمية كبيرة، ففي اجتماع عقد في دار المندوب السامي البريطاني في القدس حضره الأمير عبدالله بن الحسين، ورئيس إمارة شرقي الأردن، وبيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريطاني في عمّان تقرر إرسال فيلق عسكري بريطاني إلى العقبة، وتعيين حاكم بريطاني للإشراف على الإنشاءات الدفاعية التي تقام في خليج العقبة، ولتنظيم إدارة المنطقة. ويضيف المقال أن الرأي العام الأوروبي لا يدرك لماذا تعتبر بريطانيا خليج العقبة ركنا مهما في سياستها في الشرق العربي.

ويوضح المقال هذه الأهمية بقوله إن العرب في أثناء الحرب العالمية الأولى دافعوا بصلابة عن العقبة، ووقفوا إلى جانب البريطانيين ليمنعوا الأتراك العثمانيين والألمان من استخدامها قاعدة للغواصات، ويعيقون بذلك الاتصال بين الشرق والغرب. ويذكر المقال أنه بعد انتهاء الحرب تم ضم العقبة إلى الحجاز الذي كان يحكمه الشريف حسين بن علي، وبعد تخلي الملك حسين عن العرش لابنه علي، تنازل الأخير عن العقبة لأخيه عبدالله أمير شرقي الأردن الذي كان تحت الانتداب البريطاني. وهكذا تكون بريطانيا قد نجحت في السيطرة على خليج العقبة. وعندما أُخرج الملك علي من مكة المكرمة، رفض عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها آنذاك الاعتراف بتنازل الهاشميين عن العقبة لشرقي الأردن، ولم يكف عن المطالبة بها، وفشلت كل محاولات الحكومة البريطانية في إرغامه على الاعتراف بالوضع الراهن.

وقد انتهز الملك عبدالعزيز الفرصة التي أتاحها له تمرد ابن رفادة وحاول غزو المنطقة، إلا أن القوات البريطانية حالت دون ذلك. وتراجع الملك عبدالعزيز عن محاولته عملا بنصيحة هاري سينت جون فلبي .Harry St

John Philby، وإنما دون العدول عن المطالبة بالعقبة التي يعتبرها مفتاحا لأمن مملكته من الشمال. ويبدو، حسب المقال، أن مصير العقبة قد تحدد، إذ أصبحت هذه المدينة مرتبطة بالنظام الدفاعي الذي أقامته بريطانيا في بئر السبع في فلسطين، وفي معان التي تطالب المملكة العربية السعودية بها أيضا.

1935/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٤٣، والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٠٨، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٨٩، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن باخرة الحجاج المغاربة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة يوم ٤ أبريل، ويتوقع وصولها إلى الجزائر يوم ١٣ من الشهر نفسه.

1935/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة من مكة المكرمة يوم ٣١ مارس (آذار)، واستقبل ممثلي الدول الأجنبية، وأن بلدية جدة أقامت حفل شاي على شرفه حضره أعيان المدينة المحليون والأجانب، ثم عاد إلى مكة المكرمة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله للمرة الثانية، وأن ميغريه قدم للملك خلال الاستقبال، كما هي العادة في كل عام، مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج، وقائد السفينة «سينايا» *Sinaia* التي أقلت الحجاج المغاربة، وأن الملك عبر له بالمناسبة عن ارتياحه البالغ لتزايد عدد الحجاج الجزائريين. ويختم ميغريه بالقول إن الملك عبدالعزيز وصف فرنسا بأنها صديق للمملكة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/04/05
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى أميرها، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى موافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* لميناء جدة، وتفيد بأن موعد وصول هذه السفينة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م. وتتضمن الرسالة طلبا بإشعار الربان سلامة بالذهاب لملاقاتها في الوقت المحدد.

1935/04/06
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة

في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٩. وعلى هامش الرسالة توجد صورة لمقتطف صحفي يحتوي على نصي برقيتين باللغة العربية.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لنصي برقيتين متبادلتين بين صبحي بركات رئيس المجلس النيابي السوري والملك عبدالعزيز آل سعود. وقد عبر صبحي بركات في برقيته عن تهانيه للملك بمناسبة عيد الأضحى، مع تمنياته بأن تعود للعالم الإسلامي قوة سلطانه، وللأمة العربية استقلالها في ظل علم الملك عبدالعزيز آل سعود الخفاق، في حين اكتفى الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية بالتعبير عن شكره، على حد قول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/04/06
■ Fonds Beyrouth/663 (2)

تقرير سري عن حج عام ١٩٣٥م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أنه تم محليا تقدير العدد الإجمالي للحجاج بحوالي ١٥٠ ألف حاج، وهو رقم مبالغ فيه، وإن كان عددهم قد شهد تزايدا ملحوظا مقارنة مع حج عام ١٩٣٤م. ويضيف التقرير أن عدد القادمين بحرا بلغ ٤٠ ألف شخص، أما الحجاج الذين سلكوا الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة فقد أعربوا عن استيائهم لرداءة الطريق، والغبار، ونقص المياه. ويضيف التقرير أن كل حاج يدفع عند وصوله إلى الحجاز حوالي ٢٠٠٠ فرنك فرنسي أجرة نقل ذهابا وإيابا بين جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة، وتحصل الحكومة السعودية على أكثر من نصف هذا المبلغ بصفة رسوم.

ويذكر التقرير أن السلع الغذائية مرتفعة الثمن، ولكن الحجاج لا يتذمرون من ذلك، ولا يناقشون ارتفاع الأسعار لأنهم يعتبرون الزيادة التي يدفعونها ضربا من الإحسان، فضلا عن أنه يمكن للحاج أن يحمل معه مؤنا لا يدفع عنها رسوما جمركية.

أما الأمن فهو متوفر، إذ تنتشر على طول الطريق جماعات من الهجانة، ولم تحدث أعمال قتل أو سرقة، ويمكن للحجاج أن يتركوا أمتعتهم في أماكن سكنهم دون أي قلق. ويفيد التقرير أن الحالة الصحية تسير من حسن إلى أحسن، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للإسراع في دفن بقايا أغنام أضاحي العيد، وتندر حالات المرض والموت.

ولا يرى معد التقرير أن الحجاج كانوا هدفا لأي دعاية سياسية مباشرة، وأن دليل كل جماعة من الحجاج يختار من بين جماعته بعض الوجهاء الذين يدعوهم الملك عبدالعزيز ويكرمهم، ويكسبهم إلى جانبه. ويزعم معد التقرير أن مدح حكومة المملكة سائد بين الناس وهو على كل شفة ولسان، إما بدافع الإخلاص، وإما خوفا من الجواسيس، وأن الحجاج يحملون انطباعا جيدا لأنهم لا

يتعرضون لاعتداءات، ويعاملون معاملة حسنة. ويذكر التقرير أن أحد المخبرين سافر مع وفد من الحجاج المصريين الذين كانوا راضين عما رأوه في الحجاز، على الرغم من البرود الذي يسود العلاقات بين بلدهم والمملكة العربية السعودية.

ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز ومَنْ ندبهم لتنظيم الحج، اكتسبوا خبرة جعلتهم لا يلحون على تطبيق حرفي للتعاليم الوهابية، ويبدون شيئا من التسامح في ذلك قدر المستطاع. ويقول التقرير إن محاولة الاغتيال التي نفذها بعض اليمنيين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود أعلت منزلته، إذ سارع ممثل اليمن إلى إثبات أن بلاده لا علاقة لها البتة بما حدث، وصرح أحد المتهمين من أتباع الزيدية أنه فعل ذلك بدافع ديني، وأن هناك شائعات مفادها أن لبعض القوى الأجنبية يدا في القضية.

1935/04/06
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

رسالة رقم 150/10 bis/E موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير دومال إلى رسالته رقم ١١، المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ورسالته رقم ٤٨٤، المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ورسالته رقم ٨٤، المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٣٥م، ورسالته رقم ١٤٥، المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٥م، ويُذكِّر بما جاء في رسالته الأخيرة عن زيارة رئيس هيئة الأركان البريطانية العقبة، ويقول إن الزيارة أثارت من جديد الاهتمام بمسائل السكك الحديدية في شرقي الأردن، وبإنشاء قاعدة في العقبة.

ويتحدث دومال عن ظهور اتجاهين لدى السلطات البريطانية، فهناك من يتمسك بفكرة المواصلات البرية والجوية ويعارض إصلاح أو مد أي سكة حديدية لأن ذلك مكلف للغاية، وهناك آخرون يفكرون بإنشاء شبكة شرقي الأردن التي تضم خطين، الأول ينطلق من العقبة باتجاه بغداد مرورا بمعان والأزرق، والثاني ينطلق من حيفا باتجاه الأزرق مرورا ببيسان، والزرقاء، وعمّان، والأزرق حيث يلتقي بالخط الأول العقبة-بغداد.

ويفيد دومال أن الهدف من العملية كلها هو إنشاء قاعدة في العقبة، وأن خط حيفا-الأزرق لن ينفذ إلا بعد اتخاذ قرار بشأن خط العقبة-الزرقاء والبدء في تنفيذه، ويضيف أنه تجري حاليا دراسة إصلاح ٨ جسور تقع في القسم الممتد بين معان والحدود الحجازية، إلا أن هذا المشروع يلقى معارضة بعض الأوساط البريطانية. ويقول دومال إن الأمير عبدالله حر في اتخاذ الإجراء المناسب ضد الملك عبدالعزيز إذا أثار هذا الأخير قضية العقبة،

وعارض استخدامها قاعدة بريطانية. ويختم دومال بالقول إن المعلومة الأخيرة تحتاج إلى تأكيد، وإنه سيرسل في وقت قريب شخصا إلى العقبة للتأكد من بدء العمل في بناء القاعدة.

1935/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ١٦٠-١٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير الفرنسي نقل برقيته إلى جدة برقمي ١٧ و١٨. تتضمن البرقية تكليف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ردا على برقيتيه رقم ٢٢ و٢٦، بأن يشكر لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ما بذله من جهد لإقناع الحكومة السعودية بتعديل قانون الجنسية ليتوافق مع المصالح الفرنسية، ومع ما تقضي به معاهدة «الجزيرة»، كما كلفته أن يشكر للملك عبدالعزيز آل سعود موقفه في هذه المسألة. وتضيف البرقية أن تمديد المدة المحددة للأجانب المقيمين في الحجاز لإثبات جنسياتهم يستجيب لما جاء في البند الأول من تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول)، وتدعو وزارة الخارجية الفرنسية القائم بالأعمال الفرنسي إلى الاستفادة من هذا التمديد لدعوة رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها والمقيمين إقامة غير نظامية في الحجاز إلى تسجيل أنفسهم لدى القنصلية الفرنسية، ثم العمل لدى السلطات الحجازية لاعتماد ذلك التسجيل والاعتراف لهم بتابعيتهم الفرنسية. ويطلب الوزير الفرنسي أخيرا أن يحاط علما بما سيؤول إليه التعديل النهائي على القانون المنظم لحقوق تملك الأجانب في الحجاز، مؤكدا أن بقاء هذا القانون على صيغته الأساسية سيفقد التنازلات التي قد تحصل عليها فرنسا فيما يخص قانون الجنسية أي جدوى عملية.

1935/03/31-04/08
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي عن الصحافة السورية واللبنانية الصادرة في الفترة من ٣١ مارس (آذار) إلى ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٨١ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«ألف باء» نشرتا بتاريخ ٤ أبريل بلاغين صادرين عن حكومة شرقي الأردن ينفيان استدعاء الأمير عبدالله إلى لندن، والتنازل عن العقبة لصالح بريطانيا. ويضيف المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» كتبت بتاريخ ١ أبريل أن احتلال البريطانيين العقبة ومعان يشير إلى أن بريطانيا تخل مرة أخرى بوعودها التي قطعتها للعرب، وأنها تنوي إنشاء قواعد

عسكرية لإخضاع المسلمين والعرب، والسيطرة على طريق الحج وطرق المواصلات، وتساءلت الصحيفة إن كان المسلمون سيرضون أن تكون المواصلات البرية أيضا خاضعة للسيطرة البريطانية.

ويفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت بتاريخ ٥ أبريل أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون بقاء العقبة في أيدي حكومة عربية، وليس في أيدي السلطات البريطانية التي لن تتوانى عن حشد قواتها فيها لمحاربة تطلعات البلاد العربية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته من جدة برقم ٣٠، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الوفد الإثيوبي المذكور في رسالة الوزارة رقم ١٣ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) المنصرم وصل إلى جدة، وأن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أفاد أن الوفد وقع معاهدة مع اليمن، وجاء للتفاوض في توقيع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية عاجلة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام بجولة شبه رسمية في أوروبا يرافقه فيها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وذلك خلال شهر يونيو (حزيران) القادم. ويضيف أن فؤاد حمزة طلب من جاك روجيه ميغريه الاستعلام لدى الحكومة الفرنسية عن الاستقبال الذي ستخص به الأمير خلال إقامته القصيرة في فرنسا، وأن يحيطه علما إن كانت شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes مستعدة لتوجيه إحدى سفنها إلى جدة لتقل الأمير وصحبه، وبأي شروط يكون ذلك. ويلاحظ ميغريه أنه تم توجيه الطلب نفسه إلى كل من المفوضيتين البريطانية والإيطالية في جدة.

1935/04/09
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٧٤٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل

(نيسان) ١٩٣٥م، وموقعة من مستشار المفوض السامي الفرنسي للشؤون السياسية.

تفيد الرسالة أنه تمت بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) إقامة حفل في المسجد الكبير في طرابلس بلبنان بتاريخ ٢٩ مارس وذلك بمناسبة نجاة الملك عبدالعزيز آل سعود من محاولة اغتيال. وتضيف أن خمسة من الوطنيين المناصرين لعبدالمجيد كرامي ألقوا خطابات سياسية، وأن منيف طبيخة اتهم جواسيس أوروبيين بالتدبير للحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، ولاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر الرسالة أن منيف طبيخة وزميله إبراهيم الشامي اقتيدا إلى المحكمة نتيجة لتصريحاتهما العنيفة، وأن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرسل هذه المعلومات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليتمكن من دحض الاتهامات المغرضة التي قد تصل إلى المملكة العربية السعودية حول أسباب معاقبة مثيري الشغب المذكورين أعلاه.

1935/04/10
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

رسالة رقم 4511/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى مذكرة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، المتعلقة بالمبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية، ويضيف أن فتح طريق السيارات بين دمشق والجوف يسهل عملية التبادل التجاري بين دمشق والمملكة العربية السعودية، ويعود بالفائدة على الاقتصاد السوري. ويمضي قائلا: إن القوافل التي تذهب إلى نجد تمر عادة بوادي السرحان باتجاه كاف، وقريات الملح، والجوف. وهي تتجمع في بصرى حيث يتم تجميع البضائع تمهيدا لتصديرها. أما الطريق الجديدة، فتربط دمشق بالجوف مباشرة. ويرى مستشار الشؤون الاقتصادية أن حركة المرور على هذه الطريق تستدعي إنشاء خدمات للنقل بالسيارات، نظرا لحجم المبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية الذي يبلغ حوالي ٢٥٠ طنا، ولإمكانيات نمو الحركة مستقبلا.

ويمضي مستشار الشؤون الاقتصادية قائلا: إنه ينبغي على إدارتي الجمارك والأمن العام تجهيز الوسائل اللازمة لمراقبة حركة السيارات، ونقل البضائع بين خان أبو الشامات والحدود الأردنية. ويشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى معاهدة الصداقة الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين دول المشرق الخاضعة للانتداب الفرنسي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنذاك، ويُذكِّر بمادتها الرابعة عشرة التي تنص على تعهد الأطراف الموقعة باستئناف المفاوضات في وقت لاحق

لإبـرام اتفـاق حول المـسائـل الاقتـصاديـة والجمـركية التـي تهم الطـرفين. ويخلـص المستشار إلى أن الوقت حان لاستـئناف هذه المفاوضات.

1935/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمنة فـي رسالة رقم ١٢ موقعة من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يتحدث البلاغ عن وصـول وفد إثيوبي إلى جدة يوم الأحد ٧ أبريل على متن الباخرة السعودية «الفتح» القادمة من جيزان. ويضم الوفد كلا من سحافي تزاز ولد مسكال Sahafi Tezaz Ould Maskal الـوزير الـسابـق فـي الإمبراطورية الحبشية، ولج أندارغيه ماساي Lidj Andargué Massai قنصـل الحبشة في جيبوتي، والشيخ أحمد الزاهري الموظف في إدارة الجمارك الحـبشية، وماناسـا Manassa سكرتير الوفد. ويضيف البلاغ أن الوفد قدم إلى السـعودية بعـد زيارة الإمام يحيـى في صنعـاء، وكان في استقبـاله علي طه ممـثل الحكومة السعـودية مع عدد من المسؤولين. وقد سلم الوفد رسالة من النجاشي إمبراطور الحبـشة مع جـملة مـن الهدايـا إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود خلال استقـباله له في مخيم الشميسي.
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٦ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣. وأرفقت بالرسالة ترجمة لبلاغ نشر في صحيفـة «أم القرى» في عددها الصادر فـي ١٢ أبريل.

يفيد ميغريه بإرفاق ترجمة لبلاغ نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل الجاري عن وصول وفد من الحكومة الإثيوبية إلى جدة. ويضيـف أن القنصل الإثيوبي فـي جيبوتي زاره في مـناسبتين بالنيابة عن رئـيس الوفد الذي كان متوعكا، وأنه ظل متكتما بشأن المهمة التي جاء من أجلها إلى الحجاز. ويذكر ميغريه أن أول زيـارة قام بها وفد إثيوبي إلـى الحجاز ترجع إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٣٤م.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1935/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
مقال باللغـة الفرنسية بعنوان «ذكريـات قديمة» بقلم بريمون Cénéral Brémond رئيس

البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز سابقا، منشور في مـجلة «فرانس ميليتيـر» *France Militaire* الصادرة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشيـر بريمون إلى أن محاولـة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيـز آل سعود مؤخرا لفتت الأنظار من جديد إلى ما يجري في الجـزيرة العربية، خـصوصا وأنه رافقت هذا النبأ معلومات عن أن الملك بحسه السياسي المعهود رفض بحكمة دعوات وجهها إليه جماعة مـن المتشددين لجره في مشروع إنشاء إمبراطورية عربية. ويلاحظ بريمون في هذا الصدد أن الجزيرة العربية ظلت لعدة قرون مجهولة على الرغم من كـثرة ما كتب عنها الرحالة الأوروبيون، لكن تلك الكتابات ظلت مغمـورة وربما لن تعرف الـنور نظرا لـغلاء الطباعة واستغلال تجار الكتب. ومع ذلك، فمن المهم في رأيه إعادة النظر في الموقف من قضايا الإسلام في ضوء تجربة هؤلاء الرحالة الذين عاشوا في فترة كان لديهم خلالها متسع من الوقت لينظروا ويفكروا ويحكموا.

ويضيف بريمون أن التململ الذي تشهده حاليا دول الإسلام ليس إلا نتـيجة للعدوان الذي تعرضت له عام ١٩١٤م على يد ألمانيا التي تبدي رغبة في إعادة الكرة. وفي ذلك ما يمنح تـلك الشهادات التـي قدمها هؤلاء الرحالة الأوروبيون الأوائل عن بلاد العرب قيمة أكبر من زيارة وزير عاجلـة وسطحية.

ويسوق بريمون لذلك شهادة فرنسي هو دو لا غريلودبير Commandant de la Grélaudière زار اليمن وجنوب غرب الجزيرة العربية عام ١٧٠٩م برفقة جماعة من الفرنسيين المشتغلين بتجارة البن التي كان مركزها اليمن، وكانت تمر عبر مينائي جدة والسويس. وأهم انطباع سجله دو لا غريلودبير في تلك الشهادة أمانة العرب، وحسن أخلاقهم، وصدق معاملتهم، وهي خصال أسـهم الإسلام في تعميـقها، وأتيح لبريمون أن يختبرها بنفسه أيام كان في المغرب عام ١٩٠٩م، وفي جدة خلال عامي ١٩١٦ و١٩١٧م. ويلاحظ بريمـون أن هذه الخصال انعدمت كليا في أوروبا.

1935/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٣٥ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٧ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى بـرقيته رقم ٢٩ ويفيد أن الأمير سعود بـن عبدالعزيز ينوي تقـديم موعد رحلته الأوروبية، وأنه سيبحر من جدة في ١٥ مايو (أيار) على مـتن باخرة إيطالية غيـرت خط سـيرهـا بأمـر شخـصي مـن موسوليني، وسينزل في نابولي ويقضي ثلاثة أيام في روما، ويصل باريس خلال الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) حيث يـرغب في قضاء قـرابة عشرة أيام، ويحـتمل أن يزور

بريطانـيا وهولندا أيضا. وسيـعود في قطار الشرق السريـع ليتوقف فيما يبـدو في فيينا وإستانبول وبيروت، وينتقل منهـا إلى بغداد ثم إلى الرياض عبر الكويت والصحراء.

1935/04/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
نسخة من برقية رقم ٢١٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت نص برقية وردته مـن جدة برقم ٣٣ يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن القائم بالأعمال الهولندي في جدة أخبره أن الصحف في جاوة ألمحت إلى تصرفـات وآراء معادية لفرنسا أبداها بعض الحجيج من رعايا البلدان التابعة لها في شمال أفريقيا. ويكذب ميغريه تلك الأخبار تكذيبا قاطعا مـؤكدا أن سلوك هؤلاء الحجيج كان مثاليا طوال موسم الحج، وأنهم تفرغوا كليـا لأداء مناسكهم كما هي الحال في كل موسم.

1935/04/17
■ LECOFJ/B/6 (13)
نص بالـعربية لاتفاقـية بين الحكومتـين السعودية والسودانية المالكتين للكابل البحري جدة–بـورسودان وبـين الشـركة الـشرقـية لـلاتصـالات المحدودة Eastern Telegraph وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cables & Wireless Ltd. أو من يحله كل من الطرفين محله في الملكـية، مؤرخة في جدة في ١٣ محرم ١٣٥٤هـ المـوافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، منشورة في العدد ٤٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بـتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافـق ٢١ يـونيـو (حـزيران) ١٩٣٥م. والنـص مضمن فـي رسالة رقـم ٢٦/١/١٠٦ من وزارة الخارجية الـسعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيـع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١ يـوليو (تموز) ١٩٣٥م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بنص الاتفاقية ملحق يتعلق بتوقيع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة على هذه الاتفاقية بالنيابة عن حكومة السودان بموجب تفويض برقي، وكذلـك وثيقة تتعلـق بتصديق هذه الحكومة على الاتفاقية.

تشيـر الاتفاقيـة إلى الاتفاقيـة السابقـة المعقودة بـين كل من حكومة الحجـاز (التي حلت محلهـا الحكومة السعودية) وحكومـة السودان والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة بتاريخ ١٨ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م، وإلى أن الهدف من الاتفاقية الحالية هو إعادة النظر في الاتفاقية الأولى وتنقيحها بصورة تتلائم مع التطورات التي حصلت.

وتحتوي الاتـفاقية الجـديدة على أربعـة فصول، يتضمن الفصل الأول منها مادة واحدة

تختص بتحديد مدلولات الاصطلاحات الواردة في نص الاتفاقية. ويتضمن الفصل الثاني تسع مواد تتناول التعهدات المتقابلة بين المالكتين (السعودية والسودان) والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن الحكومتين السعودية والسودانية تتعهدان للشركة الأولى بتشغيل الكابل البحري، وتأمين الاتصالات به، أما الشركة فتتعهد بالمحافظة عليه، وتشغيله، وجعله صالحا للعمل خلال مدة نفاذ هذه الاتفاقية، وأن إدارة البريد والبرق السعودية هي التي تقوم بتشغيل طرف الكابل البحري في جدة. وتتعهد الشركة المذكورة بمساعدة إدارة البريد والبرق السعودية لجعل الكابل البحري صالحا للخدمة الممتازة، وبدفع ٢٤٠ جنيها استرلينيا في السنة للحكومة السعودية، وهي مرتب موظفين يقومان بتشغيل هذا الطرف للحكومة.

وتفيد المادة الرابعة من الفصل الثاني أن أجرة طرف الكابل البحري في جدة تعود إلى الحكومة السعودية، بينما تعود أجرة الكابل البحري في بورسودان إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة لأنها تتعامل مع الجمهور مباشرة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أجرة كل الرسائل التي يتم نقلها بالأسلاك التابعة للكابل البحري التابع لطرف بورسودان مما يستقبل من المملكة العربية السعودية أو يرسل إليها، في حين تعود إلى حكومة السودان أجرة طرف الكابل البحري في بورسودان عن الرسائل المتبادلة مع المملكة والتي تتعامل بها إدارة تلغرافات حكومة السودان.

ويتضمن هذا الفصل (الثاني) أيضا نسب توزيع واردات الكابل البحري بين المالكتين والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة، ويتطرق إلى تقديم كشوف الحسابات وتسديد أرصدتها، والإجراءات الواجب اتخاذها في حال حدوث عطل في الكابل البحري، من أجل إصلاحه، وتأمين نقل الرسائل البرقية بين الجانبين لاسلكيا، وكيفية تقاسم الأجرة بين الأطراف الثلاثة في فترة العطل.

ويتضمن الفصل الثالث خمس مواد تستعرض أحكاما خاصة بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن تتعهد الحكومة السعودية بألا تستعمل ولا تسمح بأن يستعمل للاتصالات الخارجية أي مركز لاسلكي أو سلكي إلا عن طريق الكابل البحري جدة-بورسودان، أو عن طريق اللاسلكي التابع لشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وأن يجري تقاسم أجرة الرسائل البرقية العادية المتبادلة بين السعودية ومركز اللاسلكي في البحرين مناصفة بين الحكومة السعودية وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وتوافق هذه الشركة على أن تكون أجور الرسائل البرقية العائدة للحكومة

السعودية وحكومة البحرين مما يجري تبادله باللاسلكي بنصف الأجرة بين المركزين.

وتعطي المادتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة الحكومة السعودية الحق في أن تستعمل لاسلكياتها في المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة من اليمن والمشيخات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرقي الأردن وسورية أو المنتهية فيها، وأن تنشئ خدمة لاسلكية أو برقية للجمهور فيما بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لتبادل الرسائل الصادرة من تلك البلاد والمنتهية فيها بشرط ألا تنقص الأجرة التي يتم تقاضيها عن تلك الرسائل عن الأجرة المقررة في هذه الاتفاقية لطرفي الكابل البحري والبحرين، وأن تستعمل السعودية مراكزها اللاسلكية للمخابرة مع المراكب والطائرات، مع التعهد بألا تستعمل الوسائل البرقية في بلادها، وفي كل من اليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لإرسال الرسائل الرسمية إلى خارج تلك البلدان أو استقبالها من البلدان الخارجية عن طريق البلدان المذكورة.

وفي المادة الخامسة عشرة توافق الحكومة السعودية أيضا على إرسال جميع البرقيات من الأماكن الواقعة على ساحل البحر الأحمر إلى سائر الأقطار ما عدا العراق واليمن وشرقي الأردن وسورية وبالعكس عن طريق الكابل البحري، وفي مقابل ما منحته هذه الحكومة للشركتين المذكورتين من امتياز حصر نقل الرسائل البرقية بين بلادها والخارج توافق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة على دفع مبلغ يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابل البحري إلى الحكومة السعودية اعتبارا من وضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

ويتضمن الفصل الرابع خمس مواد تتناول الأحكام العمومية، ومنها ما ينص على أن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة تتعهد -في حال انتهاء مفعول هذه الاتفاقية- بتسليم الكابل البحري إلى المالكتين وهو في حالة صالحة للعمل، وأن العمل بهذه الاتفاقية يستمر مدة خمسة وعشرين عاما تبدأ من ١ يونيو ١٩٣٥م، وأنه يحق للمالكتين معا أو لإحداهما أو للشركتين مرة في كل خمسة أعوام متوالية أن تعطي إنذارا كتابيا برغبتها في إنهاء مفعول هذه الاتفاقية أو تعديلها قبل ستة أشهر من انقضاء الخمس سنوات، ومنها ما يتعلق بالتحكيم في أي نزاع قد ينشأ بين فريقين أو أكثر من الفرقاء المتعاقدين، وأن الاتفاقية المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م تعتبر ملغاة وغير سارية المفعول إلا فيما يختص بتسوية الحسابات العائدة لمدة تلك الاتفاقية بداية من تاريخ دخول الاتفاقية الجديدة موضع التنفيذ.

1935/04/18
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف بعنوان «الخلاف البريطاني-العربي حول موضوع العقبة» من صحيفة «أزيوني كولونيالي روما» *L'Azione*

Coloniale Roma الإيطالية الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن المؤتمر العربي عهد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن سيادة الحجاز على العقبة، ويضيف أن بريطانيا تدعي أن العقبة جزء من الشرق العربي، أي أنها كانت إقليما سوريا تحت الولاية العثمانية، بينما كان الملك عبدالعزيز يقول إن العقبة كانت ميناء للحجاز منذ عهد بعيد جدا.

ويشير المقتطف إلى أن ضم العقبة إلى شرقي الأردن يعني وضع أبواب الشرق العربي تحت الانتداب البريطاني، وإلى أن العقبة أحد الأماكن المهمة للحجاز، وأهم خليج للشرق في المنطقة، ويقول إن من يمتلك هذا الخليج يسيطر على الجزيرة العربية كلها، وإنه إذ تم تحصين العقبة عسكريا فإنها تصبح قاعدة بحرية وجوية من الطراز الأول، لا يمكن مقارنة مضيق جبل طارق بها. ويختم المقتطف بالقول إن ذلك هو سبب حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تكون العقبة جزءا من بلاده، ويدعمه في ذلك المؤتمر العربي الذي دعا إلى انتزاع العقبة من الانتداب البريطاني.

1935/04/20
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تم تكليف محمد صادق المجددي وزير أفغانستان في القاهرة بإدارة مفوضية بلاده في جدة، ويفيد أنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في يوم ١ أبريل ١٩٣٥م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تسمية مفوض أفغاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كان موضوع رسالة من القاهرة رقم ٤٣، وتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

1935/04/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٦.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن السفينة «ليدي دنسون باندر» *Lady Denison Pender* التابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Ltd. وصلت إلى جدة وعلى متنها جروت Amiral en retraite Graut، عضو مجلس إدارة شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cables & Wireless Ltd.، وستابلز Stapples، مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة في بورسودان، ويفيد أن هاتين الشخصيتين بدأتا فور وصولهما مفاوضات مع الحكومة

السعودية تهدف إلى تعديل اتفاقية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموقعة مع السودان بشأن كابل جدة–بورسودان.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاتفاقية الجديدة، التي وقعها الوزير المفوض البريطاني في جدة ممثلا عن السودان، سارية المفعول لمدة خمسة وعشرين عاما ويمكن إلغاؤها كل خمسة أعوام من أي طرف من أطرافها بشرط الإنذار بذلك قبل ستة أشهر من نهاية المدة المنصوص عليها، وأن هذه الاتفاقية تتضمن تخفيضا قدره ٣٧,٥ سنتيما ذهبا على التعرفة المعمول بها حاليا، وأن الحكومة السعودية تحتفظ لنفسها بحق إجراء مخابرات لاسلكية مع سورية والعراق، لكن هذه المخابرات لا يجوز أن تحول إلى خارج هذين البلدين. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه الإجراءات تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) القادم.

1935/04/22
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من أهالي دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يطلب سكان دمشق في برقيتهم من الملك عبدالعزيز أن يضع ثقته في وفدهم المؤلف من شريف النص وزملائه الذين يقدرون للملك ما يبذله من جهود لصالح المسلمين، ويرجونه أن يهتم بهم. وقد وقع البرقية كل من شكري القوتلي، وعارف حلبوني، وخير دياب، وأمين دياب، وعبدالوهاب الصمدي، وعلي قباني، وهاني جلاد، وبشير حلبوني، وموسى الطويل، وأديب كاتب، وعلي غونا، وإبراهيم الحسامي، ومصطفى مجلد، ومصطفى عمار، وعبدالرزاق ماردیني، وسعيد صادق، ورشدي بكداش، وحسني زين، وسعدي الفرا.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١٢٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٢ موقعة من ليبيسييه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

تتحدث الرسالة عن توقف الحاج عبدالله فلبي Philby في بغداد مع أسرته في طريقه إلى دمشق قادما من مكة المكرمة، وتشير إلى أنه سلك الطريق الصحراوي بين الرياض والكويت مرورا بمنطقة الأحساء حيث يقوم علماء تابعون لشركة أمريكية بالتنقيب عن النفط على الساحل الغربي للخليج. كما تشير الرسالة إلى أن فلبي زار سفارة بريطانيا،

ومفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد، وزار أيضا بعض أصدقائه القدامى من البريطانيين والعراقيين. وتضيف الرسالة أن فلبي ناقش أمورا سياسية، وأن وجهات نظره لم تتغير على الرغم من تقدمه في السن، حسب ما أفاد به بعض أصدقائه الذين عملوا معه عندما كان يدير جهاز الاستخبارات البريطاني في البصرة.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر، على أثر نجاته من محاولة الاغتيال، عفوا عن المعتقلين الذين صدرت في حقهم أحكام خفيفة، ويضيف أن ذلك الإجراء يتمم العفو العام الصادر بحق المبعدين السياسيين في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

LECOFJ/B/17 ■

1935/04/23
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ترجمة للبلاغين الصادرين عن الحكومة السعودية بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد (ملحق رقم ١و٢)، وترجمة للبرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى (ملحق ٣, ٤, ٥)، وترجمة للبلاغ الموجه من الملك عبدالعزيز إلى العالم العربي والإسلامي وإلى الشعب السعودي (ملحق رقم ٦).

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن عبدالله الوزير الذي تأتي الوثائق على ذكره ينتمي إلى إحدى كبريات الأسر اليمنية، وهو حاليا حاكم اقليم الحديدة. وقد جاء إلى مكة المكرمة مع عدد من الحجاج اليمنيين. وفيما يتعلق بالمبعوثين الاثنين وبالرد الذي حملاه وفق ما جاء في الوثيقة الملحقة رقم ٤، يقول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن المقصود هو بعثة يمنية حملت إلى الملك عبدالعزيز في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م رسالة من الإمام يحيى، وكانت في طريق عودتها إلى صنعاء حاملة رد الملك عبدالعزيز آل سعود عندما وقعت محاولة الاغتيال.

ويضيف القائم بالأعمال أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية صرح له أن

الحكومة السعودية راضية عن موقف الإمام يحيى، وأنها تعتبر أن القضية انتهت تاركة للحكومة اليمنية مهمة متابعة التحقيق إذا رأت ضرورة لذلك. وينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما أفاد به شهود عيان من محاولة الاغتيال لم تكن مدبرة، وإنما جاءت نتيجة شجار مع الحراس السعوديين في محاولتهم فتح الطريق أمام الملك عبدالعزيز آل سعود وقت طوافه.

1935/04/24
Fonds Londres/C/381 (3) ■

نشرة معلومات رقم 398/g صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تسجل النشرة انطباعات أحد التونسيين العائدين من الحج، وتشير في هذا الصدد إلى نشرة سابقة برقم 379/g وتاريخ ١٧ أبريل. وتفيد النشرة أن الحجاج التونسيين دفعوا من ٢ إلى ٥ آلاف فرنك تقريبا ثمن التذكرة على متن السفينة «سينايا» *Sinaia*، وأنهم أودعوا ٥ آلاف فرنك أخرى في المصرف العقاري سلمت لهم بالجنيه عند وصولهم إلى جدة.

وتذكر النشرة أنه تم نقل الحجاج على متن السفينة «لا غوليت» *La Goulette*، وأن طاقم السفينة عاملهم معاملة جيدة، وأن مطوفهم عبدالرحمن القيفي El Kefi استقبلهم لدى وصولهم جدة. وتتحدث النشرة عن مناسك الحج، وعن الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها المملكة، وعن انخفاض عدد الحجاج بالنسبة إلى الأعوام السابقة، وعن غلاء المعيشة.

وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أنه سيعمل على خفض نفقات الحج إلى الربع في العام المقبل، وإن الأمن يعم المدن والطرقات، وإن المبادئ الوهابية تطبق تطبيقا دقيقا، فالمقاهي تخلو من أجهزة الفونوغراف، والسكان يعيشون حياة بسيطة، والملك يتجول في المدينة دون أبهة، ويستقبل زواره استقبالا يتسم بالبساطة.

وتختم النشرة بالقول إن الملك عبدالعزيز تابع طوافه بعد حادث الاعتداء عليه في الكعبة، وصرح فور انتهائه أن أي شخص يقوم بأعمال انتقامية بحق رعايا يمنيين سيتعرض لعقوبة قاسية.

1935/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٥، ويفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيكون ضيفا على الحكومة الإيطالية منذ ركوبه الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* في ١٤ مايو (أيار)،

وأن الممثل الدبلوماسي البريطاني أفاده بأن الأمير سيحل بلندن يوم ١٤ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أنه علم أن الأمير سعود سيتجول في أرجاء لبنان وسورية قبل ذهابه إلى بغداد.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/3 (2)
رسالة بالعربية رقم ١٠٥/ ٧/ ٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها نموذج من طلبات ترخيص الأجهزة اللاسلكية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى المذكرة التعميمية رقم ٥٣/ ١١/ ١٣٥٣ الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بتفاصيل الأجهزة اللاسلكية التي هي بحوزة المفوضية الفرنسية لترخيصها.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/6 (1)
رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه كان قد قدم إلى وزير الخارجية السعودي بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م مشروع اتفاقية يتعلق بإنارة ميناء جدة، ويسأل عن نتيجة القرار الذي اتخذ بشأن هذا المشروع.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/6 (2)
رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت بالرقم نفسه.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن قافلة من ٦ سيارات تقل تجارا من دمشق وصلت يوم ٢٤ أبريل إلى جدة، وأن المسافة بين دمشق وجدة التي تبلغ حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر قطعت في ١٧ يوما، ويلاحظ أن هذه المسافة يمكن أن تختصر إلى ١٨٠٠ كيلومتر فقط إذا ما توفر دليل جيد. ويورد القائم بالأعمال بيانا بسير القافلة المعنية انطلاقا من دمشق في ٢ أبريل وصولا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه، ويصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة فيذكر أن ثلاثة أرباعه جيدة، وأن الربع الباقي سيء جدا.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن قافلة من ٥ سيارات شاركت فيها ٥ شركات نقل غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م

باتجاه مكة المكرمة التي وصلتها في ٢٢ أبريل، مرورا بقريات الملح وتبوك والعلا والمدينة المنورة وجدة. ويضيف أن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة هي ١٩٢٠ كيلومترا ويمكن أن تختصر إلى نحو ١٥٠٠ كيلومتر. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن نصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة ممتاز وثلاثين بالمائة منه سيء والعشرين بالمائة الباقية تكاد تكون غير صالحة للاستعمال، ويشير إلى أن هذين الجزأين الأخيرين يؤلفان القسم الواقع بين قريات الملح والمدينة المنورة. ويضيف أن المدة الكلية التي استغرقتها الرحلة بين دمشق والمدينة المنورة كانت سبعة عشر يوما، منها تسعة أيام من المسير وثمانية أيام من الراحة.

[1935/04/25]
LECOFJ/B/6 (1) ■
مسودة مذكرة بخط اليد من (المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي)، (مؤرخة في ٢٥ أبريل/ نيسان ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن جماعة من التجار الدمشقيين كانوا يسعون للتعرف على الطريق بين دمشق والمدينة المنورة غادروا دمشق في ٢ أبريل ١٩٣٥م ووصلوا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه. وتضيف المذكرة أن تلك الجماعة تزعم أنها قطعت مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بين دمشق والمدينة المنورة، وأن ثلاثة أرباع الطريق جيدة والربع الباقي سيء جدا حيث تتخلل المسافة بين الأزرق والمدينة المنورة مسافات من أراض رملية وأخرى صخرية يصل مجموعها إلى قرابة ٢٢٠ كيلومترا.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٤٤٥ موقعة من دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير دو مارتل إلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى دمشق قادما من بغداد في ٢٣ أبريل، وإلى أنه قام بزيارات عديدة ومطولة إلى القنصلية البريطانية في دمشق، لكنه بدا متكتما وحرص على أن يحد من لقاءاته أكثر ما يمكن، ورفض مقابلة شكري القوتلي، كما رفض الإدلاء بأي حديث إلى الصحافة مصرحا أنه لا يهتم بالسياسة.

1935/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر برقم ٧٤، وإلى وزارة المستعمرات برقم ٥٣٤، وإلى وزارة الحرب برقم ٩٤٥، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة، بناء على معلومات من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret

القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، أن أخبارا نشرتها الصحافة في مستعمرات جزر الهند الشرقية الهولندية أفادت أن الحجيج من رعايا البلدان التابعة لفرنسا في شمال أفريقيا تميزوا خلال موسم الحج المنصرم بتصرفاتهم وآرائهم المعادية للسلطة الفرنسية. ويطلب ميغريه من الوزارة تكذيب تلك الادعاءات المنافية للحقيقة كليا، مضيفا أن الحجاج انصرفوا إلى أداء شعائر الحج ولم يظهروا أي عداء تجاه فرنسا.

1935/04/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علما أن الدكتور أديب الحبال، معاون مدير الصحة والاسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مصمم على السفر في العام المقبل إلى باريس للتخصص في معهد باستور Institut Pasteur، وأنه على اتصال مع المعهد المذكور لحجز مقعد له فيه وفقا لشروطه. ويضيف فؤاد حمزة أنه نظرا لما للدكتور أديب الحبال من صفة رسمية، ولأهليته فإنه سيسافر بإجازة من الحكومة للتخصص، ولذلك يطلب فؤاد حمزة من ميغريه الاتصال بالجهات المختصة في الحكومة الفرنسية من أجل تمكين الدكتور الحبال من الالتحاق بالمعهد المذكور في عام ١٩٣٦-١٩٣٧م، وإفادته بنتيجة مساعيه.

1935/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●

برقية رقم ٣٧-٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٦، ويلفت عناية وزير الخارجية الفرنسي إلى ضرورة أن يخص الأمير سعود باستقبال حسن، مذكرا إياه بالعناية التي يلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكِّر ميغريه في هذا الشأن بما أورده في برقيتيه رقمي ٥٧-٥٩ في شهر يونيو (حزيران) و٩١-٩٧ في شهر سبتمبر (أيلول) الماضيين، ويضيف أن فرنسا لم تقدر حق التقدير ما أظهره الملك عبدالعزيز آل سعود من نية طيبة تجاهها، في حين أن أيطاليا قامت في إطار سعيها للحصول على موضع قدم لها في المملكة العربية السعودية لتدعم سياستها في البحر الأحمر بتعيين طبيب إيطالي في جدة، وعرضت على الحكومة السعودية إمكانية تدريب ١٠ طلاب طيارين مجانا، وقد قبل الملك هذا العرض نظرا لاهتمامه بالطيران وقلة عناية فرنسا بهذا الجانب.

ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيتيه رقمي ١٢٩ و١٣٠ في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وبرقيته رقم ٣١ بتاريخ ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ويفيد أن موسوليني Mussolini أعرب عن سروره بلقاء الأمير سعود الذي سيحل ضيفا رسميا على الحكومة الإيطالية منذ صعودة إلى الباخرة فيكتوريا *Victoria*، وأن الحكومة البريطانية من جهتها ستخص الأمير سعود باستقبال رسمي، كما أفاد بذلك الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويرى ميغريه أن رحلة الأمير سعود ستكون بالنسبة إلى فرنسا فرصة لكي تظهر للملك عبدالعزيز آل سعود مدى تقديرها لمشاعر الود التي يكنها لها.

1935/04/29
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٣٤ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م موقعة من علي طه بالنيابة عن الأمير.

تتضمن الرسالة طلب التأشير مجانا على جواز السفر الدبلوماسي لخالد الحكيم.

1935/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (9)

تقرير عن الرحلة التي نظمتها شركات النقل في دمشق إلى الحجاز، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمن في رسالة من شركة صواف وسيدا إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة تغطية رقم /5190 SE من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والتقرير والرسالتان مضمنة في مذكرة رقم 5111/T.P. عن الطريق البرية بين دمشق والمملكة العربية السعودية (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى السكرتير العام (في المفوضية)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يفيد التقرير أن قافلة من ٥ سيارات غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار)، وأن الطريق بين دمشق وبصرى كانت جيدة، وبين بصرى وأم الجمال سالكة، وبين أم الجمال والحرة صعبة، وبين الحرة وقريات الملح رملية وسالكة بصعوبة، ويضيف أن المسافة بين دمشق وقريات الملح هي ٤٤٢ كيلومترا، وأن أمير القريات أحسن استقبال القافلة، واستضافها.

ويصف التقرير القريات، فيقول إن عدد سكانها يقارب ١٠٠٠ نسمة، وهي تجمع من ٦ قرى، وفيها ما يقارب ألف نخلة، ومركز لاسلكي، ويعتمد سكانها على تربية الأغنام والاستفادة من الصوف والزبدة، ويضم جهاز الشرطة فيها ٢٥ رقيقا ومعهم

بعض الهجانة. ويضيف التقرير أن الطريق من القريات إلى العُظَيْمات (وردت Azmé) تتخللها منطقة رملية تغوص فيها السيارات، وأن المسافة بين العظيمات والعيساوية هي ١٠٠ كيلومتر، وبين العيساوية والقصر سالكة في البداية، ثم تصبح بعد ذلك ولمسافة ١٢٠ كيلومترا جبلية ووعرة. ويذكر التقرير أن بين القصر وتبوك ٥٠٠ كيلومتر، وهي طريق جبلية ووعرة، وعليها آبار تستخرج منها المياه.

ويتحدث التقرير عن تبوك، فيذكر أنها مدينة صغيرة، عدد سكانها ٢٥٠ نسمة، ويحيط بها بدو قبيلة بني عطية التي يبلغ عدد أفرادها ٣٠ ألفا، وفيها تجهيزات لاسلكية، و٥٠٠ نخلة، وتنتج الصوف والزبدة وتكثر فيها الأغنام، وأن المسافة بين القريات وتبوك تبلغ ٧٢٢ كيلومترا. أما الطريق بين تبوك والأقرع فيذكر التقرير أنها جبلية، و٢٥ كيلومترا منها وعرة، وهي بين الأقرع وخور حمار (ظهر حمار) وعرة، فيها وديان وجبال يصعب السير عليها.

ويذكر التقرير أيضا أن الطريق بين خور حمار (ظهر حمار) ومبرك الناقة-مدائن صالح سالكة، وأن مدائن صالح مدينة قديمة مهجورة وليس فيها إلا محطة سكة حديد الحجاز التي يعيش فيها حوالي ٢٥ فردا، وأن مسافة الطريق بينها وبين العلا ٢٧ كيلومترا ولكنها وعرة جدا. ويشير التقرير إلى أن المسافة بين تبوك والعلا تبلغ ٤٠٠ كيلومترا، وإلى أن العلا مدينة صغيرة تتكون من ٣٠٠ منزل تنتشر فيها الينابيع وبساتين الفاكهة والمراعي، ويزرع فيها القمح، وتُربى الأغنام بكثرة ليستفاد من صوفها وزبدتها، وفيها مركز لاسلكي. ويقول التقرير إن أمير العلا أحسن استقبال القافلة واستضافها، وإن الطريق بين العلا وهدية وبين هدية وأبو النعم رملية، وبين أبو النعم والمدينة المنورة مغطاة بالأحجار السوداء ووعرة. ويفيد التقرير أن المسافة بين العلا والمدينة المنورة تبلغ ٣٨١ كيلومترا، وأن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وأسكنهم منزلا مؤثثا بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القافلة بقيت في المدينة المنورة ٦ أيام.

ويضيف أن المدينة المنورة تعد ١٠ آلاف نسمة، وهي مدينة جميلة، وأن المسافة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ٥٢٠ كيلومترا، وأن الطريق بين جدة ومكة المكرمة مجهزة بمنشأة للبرق، وبالخدمة الهاتفية. ويذكر التقرير أن المسافة بين دمشق ومكة المكرمة تصل إلى ٢٤٦٥ كيلومترا، وأن أمير مكة المكرمة استقبل أفراد القافلة استقبالا حارا، وأن هؤلاء أقاموا في الفندق ١٥ يوما على نفقة الملك عبدالعزيز، وأن وكيل وزارة الخارجية، وعبدالله السليمان وزير المالية، وسكرتير الملك وطبيبه، والملك عبدالعزيز نفسه أقاموا ولائم

على شرف أفراد القافلة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز مستعد لإجراء الإصلاحات الضرورية لجعل الطريق سالكة، وإن سكان الحجاز سيسعدون بافتتاح طريق مباشر مع سورية، وإن الملك عبدالعزيز وعد بدراسة الموضوع دراسة جدية مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ويتحدث التقرير عن رحلة العودة، فيقول إن القافلة غادرت مكة المكرمة إلى جدة، وزار أفرادها القائم بالأعمال الفرنسي في هذه المدينة، ثم غادروها إلى المدينة المنورة قاطعين مسافة ٤٤٥ كيلومترا، ويشير إلى أن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وزودهم بـ١٢٠ صفيحة بنزين بناء على أمر من وزير المالية.

ويستعرض التقرير مرور القافلة بالعلا، ومدائن صالح، وتبوك، مفيدا أن المسافة بين مدائن صالح وتبوك تبلغ ٣٧٤ كيلومترا، وأن أمير تبوك نصح القافلة بسلوك طريق جديدة، والمرور عبر شرقي الأردن، وزودها برسالة توصية إلى السلطات في المدورة، وأن القافلة قطعت مسافة ١٠٠ كيلومتر بين تبوك وذات الحاج، ومرت بالمدورة، وبطن الغول، ومعان.

ويفيد التقرير أن المسافة بين بطن الغول ومعان هي ١٢٥ كيلومترا، وأن أفراد القافلة كانوا سيوضعون في المحجر الصحي لولا تدخل المتصرف، وأنهم دفعوا رسوما للتأشير على جوازاتهم، ومروا بالقطرانة التي تبعد عن معان ١٢٠ كيلومترا، وبعمان التي تبعد عن القطرانة ١١٥ كيلومترا، وبالزرقاء والمفرق، ويضيف أن المفرق تبعد ١١٠ كيلومترات عن دمشق، وأن القافلة قطعت في رحلة العودة ٢٠٠٨ كيلومترات في ١١ يوما، وأن النفقات بلغت ٧ آلاف فرنك باستثناء البنزين. ويخلص التقرير إلى أن السيارات التي استخدمت في الرحلة أصبحت غير صالحة للاستعمال.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية تنتظر جواب الحكومة الفرنسية، وأن الأمير سعود ينوي الوصول إلى باريس يوم ٢٨ مايو، وربما يعود إلى جدة عبر بورسودان.

1935/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٠، ويطلب منه تحديد المسائل التي تنتظر الحكومة السعودية رد فرنسا عليها.

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
نسخة من برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٣٠، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلمه أن رفض حكومة المملكة إبرام معاهدة مع إثيوبيا كان عبارة عن مبادرة صداقة تجاه إيطاليا في الظروف الراهنة.

1935/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية عاجلة رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢١ بتاريخ ١ مايو ١٩٣٥م، ويفيد أن فؤاد حمزة كان قد طلب منه استطلاع رأي الحكومة الفرنسية بشأن الاستقبال الذي ستخص به الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي يرغب في القيام بزيارة قصيرة إلى فرنسا. ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٢٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان)، مضيفا أن السؤال طرح على حكومات أخرى فأجابت عن طريق مفوضيها بأنها ترحب بزيارة الأمير، وأن الحكومة السعودية تنتظر من فرنسا الجواب نفسه.

1935/05/04
■ Fonds Londres/C/381 (1)
مذكرة عن حفل جمعية الشباب المسلم التونسية، صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية، نظمت حفلا على شرف الحجاج حضره عدد كبير من علماء المسجد الكبير، وطلابه، وبعض المفكرين، والتجار، والموظفين. وتضيف المذكرة أن عبدالرحمن الكعاك رئيس فرع الخلدونية ألقى كلمة الافتتاح، وتبع ذلك كلمات العالِمَين الصادق المحرزي، ومحمد البشير النيفر اللذين شاركا في حج عام ١٩٣٥م. وتشير المذكرة إلى أن المشاركين أشادوا بالدين الإسلامي، وامتدحوا الملك عبدالعزيز آل سعود، أنشط داعية له. ثم ذكروا انطباعاتهم عن البقاع المقدسة، ووعدوا بتقديم محاضرات في الخلدونية عن رحلتهم، كما تشير المذكرة إلى أن تلك المحاضرات ستُجمع في كتاب تنشره

جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية.

1935/05/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٢/ ٨/ ١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١ صفر ١٣٥٤هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أنه نظرا لسفر فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى الخارج، فإن يوسف ياسين سيقوم بأعباء وكالة وزارة الخارجية مدة غيابه.

1935/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن المملكة العربية السعودية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

تنقل المذكرة انطباعات محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب العائد من مكة المكرمة، وتزعم أن المذكور فوجئ بالبؤس الذي يعم المملكة العربية السعودية، وبصرامة حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن العلماء لم يحصلوا على رواتبهم منذ فترة طويلة على الرغم من موارد المملكة الكبيرة من الحج والجمارك. ويفيد كاتب المذكرة أن محمد مبارك العلوي لم ينس الهلع الناجم عن الاعتداء على الملك عبدالعزيز، فقد رأى بعد الجريمة بقليل بلاط الحرم المكي ملوثا بالدم.

1935/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة سرية رقم ٩٩ من دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في جيبوتي في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه اطلع على رسالة الوزارة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) المنصرم، وعلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦٥ وما ورد فيها من توضيحات وتعليمات بشأن الأوضاع في الجزيرة العربية، وبشأن المدعو حسين الدباغ الذي يعود نسبه إلى الأدارسة في المغرب. ثم يورد معلومات حصل عليها بشأن المذكور، وتحركاته بين الحجاز وعسير واليمن وأسمرة وباريس ولندن والقاهرة حيث يقيم أخوه، وعن ولائه للهاشميين. كما يربط بين تلك المعلومات ومحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود في مطلع مارس (آذار) المنصرم، فيرى فيها علامة على الأحقاد والمطامح التي تبدو مضطرمة في اليمن وغيرها. ويعتقد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه لو نجحت محاولة اغتيال الملك

عبدالعزيز آل سعود في شهر مارس الماضي لكان ذلك إيذانا ببدء الثورة في (تهامة) عسير، وتمرد القبائل في تلك المناطق (كذا).

1935/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٢، ويفيد أن الأمير سعود سيخص بأحسن استقبال في فرنسا. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال تحديد طبيعة هذه الزيارة، والمدة المحتملة لإقامة الأمير في فرنسا، وموافاته بالمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها بشأن الاستقبالات المتوقعة للأمير في كل من روما ولندن.

1935/05/10
■ Fonds Beyrouth/666 (3)
رسالة رقم 90/10 bis/E من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 213/10 bis/E موقعة من دومال إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٣٥م.

يُذكِّر دومال برسائله السابقة، ولاسيما رسالتيه رقم ١٤٥ و١٥٠ إلى المفوض السامي الفرنسي عن احتمال إنشاء قاعدة عسكرية أو بحرية بريطانية في العقبة، ويفيد أن تلك القضية تشغل الرأي العام في فلسطين، وخصوصا بعد زيارة المندوب السامي البريطاني، وقائد السلاح الجوي في فلسطين، ورئيس هيئة أركان الجيش البريطاني.

ويشير دومال إلى معلومات سرية مفادها أن المسؤولين عن السياسة البريطانية في المشرق، وأعضاء هيئة الأركان لم يوافقوا كلهم على استخدام العقبة قاعدة، ويشير دومال إلى أنباء متضاربة بشأن القضية. ويضيف أن بعض الشخصيات التي تدعي الاطلاع أكدت مرارا بدء العمل في المشروع، وأن مراسل صحيفة «لوطان» *Le Temps* في القاهرة ختم مذكرة نشرتها صحيفته بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م بالقول إن السلطات العسكرية البريطانية كانت تسرع في الإعداد العسكري لهذا الموقع المهم.

ويذكر دومال أنه أرسل أحد المراقبين المؤهلين إلى المنطقة، وأن النتائج التي توصل إليها كانت سلبية، إذ إنه لم يلاحظ بدء أي عمل، ولا وجود لمعدات أو مواد أو قوات أمنية في المنطقة. ويتحدث دومال عن استمرار وجود أربعة مراكز أمنية صغيرة متقاربة تقوم بحراسة الحدود المصرية والفلسطينية وشرقي الأردن والسعودية، ويقول إن وضع العقبة التي يبلغ عدد سكانها من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة مايزال بائسا ومهملا، باستثناء امتداد

أشجار النخيل باتجاه الشمال، وشراء ممثل شركة كوك Cook في عمّان أرضا لبناء فندق صغير في المنطقة لأن العقبة بدأت تتحول إلى موقع يؤمه السياح.

1935/05/11
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52
برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢، ويفيد أن زيارة الأمير سعود تهدف إلى تأكيد علاقات الصداقة بين البلدين، وإلى إقامة علاقات شخصية مع رجال الدولة الفرنسية، استنادا لما أخبره به يوسف ياسين الذي يقوم مؤقتا بأعمال فؤاد حمزة، وأن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٨ مايو وينوي البقاء فيها حتى ٨ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أن الحكومة الإيطالية وجهت الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* إلى جدة لتحية الأمير سعود عند ركوبه الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* ومرافقتها جانبا من الرحلة.

1935/05/15
■ (5) LECOFJ/B/16
رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير ميغريه إلى برقيتيه رقم ٣ و٢٣، ويضمن رسالته ترجمة لبلاغ الحكومة السعودية المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، والمتعلق بتعديل نظام الملكية العقارية. ويفيد ميغريه أنه نظرا لأن التعديلات التي تضمنها البلاغ كانت غير كافية، فقد أكد فؤاد حمزة له في نهاية شهر مارس (آذار) أنه سيتم إدخال تعديلات جديدة على نظام الملكية، ويضيف أن فؤاد حمزة غادر إلى سورية، وأنه قابل يوسف ياسين في ٦ و١٣ مايو ليذكره بوعد فؤاد حمزة وبملاحظاته على البلاغ.

ويلاحظ ميغريه أن نظام الملكية العقارية سيشكل ضغطا على الرعايا الفرنسيين في وقت يتزامن مع حرمان الأجانب من فائدة المادة الثامنة من قانون ١٣ يناير ١٩٣١م المتعلق بالجنسية، وذلك بفرض مهلة لتسوية وضعهم القانوني تنتهي في ١ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويضيف أن نظام الملكية يمس حق المسلمين الأجانب في التملك في الحجاز، وهو حق تضمنه لهم مبادئ الشريعة، ويحرم ورثتهم من أملاكهم، ويجبرهم على بيعها للسعوديين.

ويقول ميغريه إن فرض الزكاة على ممتلكات الأجانب أمر لا تقره الشريعة، ويمثل

عودة للخراج الذي كان يفرض على المالكين من غير المسلمين في أرض الإسلام (كذا)، ويشير إلى أن ممثلي الدول الأخرى لم يقدموا سوى اعتراضات مبدئية ستترك المسألة معلقة، وأن بريطانيا مشغولة بتجديد المعاهدة البريطانية-السعودية الموقعة في مايو ١٩٢٧م، وتسعى لاستمالة الحكومة السعودية بعدم إلحاحها على مسألتي الجنسية والملكية العقارية.

ويقول ميغريه إن الحكومة البريطانية تدخر جهودها لمسألة العقبة التي ستثيرها الحكومة السعودية، وللمادة السابعة من المعاهدة المتعلقة بالرق، والتي ستطالب الحكومة السعودية بحذفها بينما ترغب الحكومة البريطانية في بقائها. ويدعو ميغريه وزارة الخارجية الفرنسية لإثارة مسألة الملكية العقارية مع فؤاد حمزة عند مروره القريب بباريس.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

رسالة رقم ٥٢٧ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المراسلات التي تمت بين الوزارة وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول قانون الجنسية الجديد في المملكة العربية السعودية، وبصفة خاصة إلى البرقيتين رقم ١٦٠ و١٦١ المؤرختين في٩ أبريل (نيسان) المنصرم، يرفق لاغارد قائمة مفصلة بالأملاك العقارية الموجودة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وتعود ملكيتها إلى مواطنين سعوديين، ويقترح أن تتخذ الحكومة الفرنسية بشأنها ما تراه من إجراءات مناسبة إذا ما أجبر الرعايا الأجانب المقيمون في المملكة العربية السعودية على بيع عقاراتهم أو وقفها لأغراض خيرية.

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما برقم ٨٢٢، وإلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٩٣١، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفيرين الفرنسيين في روما ولندن إحاطته علما إن كانت الحكومتان الإيطالية والبريطانية ستعتبران زيارة الأمير سعود زيارة رسمية، وأن يزوداه ببرنامج زيارة الأمير إلى كل من العاصمتين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٣، ويطلب منه تزويده بأسماء الشخصيات التي ترافق الأمير سعود ووظائفها.

1935/05/15
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
نشرة معلومات رقم 209/S صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة معلومات أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أن التجار شريف النص، وصياح قصاب باشي، ومحمد السمان، وعبدالله كوكش، وعادل خوجة، سافروا في رحلة الحج الثانية التي غادرت دمشق في ٢ أبريل للقيام باستطلاع الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة، وعادوا مساء يوم ١٣ مايو بحرا عن طريق جدة-حيفا، ثم ركبوا السيارة من حيفا إلى دمشق عن طريق القنيطرة حيث تم تنظيم احتفال على شرفهم أقامه بعض من جاؤوا من دمشق يستقبلون ما يقارب ١٥ سيارة ومنهم: فخري البارودي، وفوزي بكري، ومحمود بيروتي... إلخ. ووصل الموكب إلى دمشق حوالي الساعة السابعة مساء ترافقه كوكبة من الفرسان من حي الميدان وحي القنوات.

وتضيف النشرة أن شريف النص أدلى بتصريحات عن الرحلة مفادها أن مسافة خط السير الذي سلكوه من بصرى إلى المدينة المنورة مرورا بالقريات وتبوك ومدائن صالح والعلا تبلغ ٢٠٠٠ كيلومتر، وأن ذلك الخط كثير العثرات في المسافة بين القريات وتبوك (٤٠ كيلومترا)، وبين تبوك والعلا (١٢٠ كيلومترا)، ويكاد يكون غير صالح للسير، وأن أمير تبوك دلهم على طريق أخرى من بصرى إلى تبوك تمر بإزرع، والأجفر، والمشيطية، وهي أقصر من السابقة بمسافة ٥٠ كيلومترا، وأكثر سهولة منها.

ويذكر التقرير أن شريف النص قال إن الوصول إلى المدينة المنورة استغرق ١٧ يوما، قضوا ٥ منها عند أمير العلا وأمير تبوك، وإن أصدقاءه سيسلكون في العودة الطريق التي أشار إليها أمير تبوك، ويحتمل أن يصلوا في ٧ أيام، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبلهم استقبالا حافلا، ووعدهم أنه سيدعو إلى عقد اجتماع يحضره ممثلو بريطانيا وفرنسا لمعالجة قضية إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بمجرد عودة ابنه (لعله فيصل) من أوروبا التي ذهب إليها لمناقشة موضوع إعادة تشغيل السكة المذكورة مع السلطات المعنية المهتمة بذلك.

1935/05/15
LECOFJ/B/6 (4) ■
مسودة ترجمة فرنسية لأمر ملكي بشأن دمج شركات السيارات، مؤرخ في ١١ صفر

١٣٥٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م و(منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٣٥م).

ينص الأمر الملكي على أن الغاية من صدوره هي حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين راحة زوار بيت الله الحرام، وأنه استند في ذلك إلى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ويتضمن النص ١٧ فصلا تقرر دمج شركات السيارات القائمة في شركة وحيدة تسمى الشركة العربية للنقل بالسيارات، تنقسم إلى مجموعتين، مجموعة الشركات الخاصة ومجموعة الشركات الحكومية.

تتوحد الشركات الخاصة تحت إدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد، وتتضمن ٧ أقسام يدير كل واحد منها مدير خاص، وتخضع الشركات الحكومية لإدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد وتتضمن قسمين لكل منهما إدارة خاصة. كما ينص الأمر الملكي على أن لكل شركة أو شخص يمتلك سيارات أجرة الحق في التنازل عن سياراته وقطع الغيار للشركة المحدثة في مقابل حصوله على أسهم في هذه الشركة، ويتم تقييم السيارات من لجنة مؤلفة من مديري الشركات القائمة، في حين يتم تقييم قطع الغيار من لجنة مؤلفة من أربعة مندوبين عن لجنة السيارات وأربعة من موردي قطع الغيار، وتكون قرارات اللجنتين نافذة، ويمثل الحكومة فيهما مندوب يحضر عمليات التقييم والتوقيع.

وتشكل قيمة السيارات وقطع الغيار المتنازل عنها لمصلحة الشركة رأس المال الأصلي لهذه الشركة، ويجري توزيعه على أسهم قيمة الواحد ١٠ جنيهات استرلينية ذهبية. وينص الأمر الملكي أيضا على أنه يحق لمالكي السيارات أو قطع الغيار الذين لا يرغبون في بيع سياراتهم أو قطع غيارهم إلى الشركة المحدثة أن يحتفظوا بها لاستعمالهم الخاص، على أنه لن يسمح لهم بتأجيرها لنقل الركاب، ويحق لهم بيع قطع الغيار لمن يشاءون من المؤسسات المرخص لها بالاتجار في قطع الغيار أو توريدها.

وينص الأمر على إصدار قائمة بأسماء هذه المؤسسات، كما يعطي مهلة شهر تبدأ من تاريخ صدور الأمر الملكي لمن يريد عرض سياراته على لجنة التقييم لضمها إلى الشركة. وينص الأمر الملكي على حل إدارة السيارات القائمة، وأن يستبدل بها إدارة جديدة، وأن الديون المسجلة في هذه الإدارة على الشركات التي ستصبح مساهمة في الشركة الجديدة يتم تسجيلها في سجلات هذه الأخيرة، وتخفض قيمة الديون بنسبة عشرة بالمائة بالنسبة إلى المساهمين المدينين. ويلحق الأمر الملكي الشركة الجديدة بوزارة المالية، ويشير إلى أن نظاما خاصا يسير إدارتيها اللتين تلتزمان بتطبيقه وبعدم الإخلال به.